

خلال محادثات مع نظرائه الأفارقة وشمال أوروبا بأبوجا

# مساهل يبرز جهود الجزائر في تسوية أزمتي مالي وليبيا

ص 03



كعوان يعطي تعليمات  
لمصالح الوزارة  
التدقيق في صحة المعلومات  
للحصول على بطاقة  
الصحفي المحترف  
ص 03



ISSN 1111-0449 الإثنين 17 رمضان 1438 هـ الموافق لـ 12 جوان 2017 م العدد: 17361 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix €

قدم توجيهات عملياتية وأمنية بالناحية العسكرية الأولى



الفريق قايد صالح: مواصلة جهود مكافحة ما تبقى من فلول الإرهاب  
ص 24



قال إن التظاهر بالعاصمة ممنوع وما حصل مع بوجدرية تجمع وليس مسيرة أويحيى؛

ما زلت أمارس مهامى وزيرا للدولة ومديرا لديوان رئيس الجمهورية  
ص 07

أوراق عائد من أذربيجان



باكو: حسناء تنام على ضفاف بحر قزوين في أحضان القوقاز

ص 09

نافية من قالمة أي تسريب لأسئلة البكالوريا

## بن غبريت: التحقيق في توزيع مواضيع بعد 15 دقيقة من انطلاق الامتحانات



المكلف بالإعلام  
بفيدرالية  
التربية «سنااب»  
لـ «الشعب»:  
امتحانات  
البكالوريا  
في يومها  
الأول مرت  
بظروف  
حسنة

ص 05

ربيع أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في حوار مع «الشعب»:

## عدم الإسراع في التسوية السياسية يزيد الأزمة الليبية تعقيدا

ص 07



تصوير: ع. تيليوة

دافع عن الإسلام وحارب التطرف بكل أشكاله  
مالك شبل الحلقة المفصلية في تاريخ الفكر الإسلامي الحديث

ص 16/17

## دعوة

ينظم منتدى جريدة «الشعب» سهرة نقاش رمضان بعنوان: «دور المثقف والفنان في الحفاظ على المخزون الثقافي الوطني وترقيته»، ينشطها الأستاذ عبد القادر بن دعامش، رئيس المجلس الوطني للفنون والأدب، بحضور ومشاركة نخبة من وجوه الفن والثقافة في الجزائر، سهرة هذا الثلاثاء 18 رمضان 1438 الموافق لـ 13 جوان 2017 ابتداءً من الساعة 30 : 21 بمقر جريدة «الشعب» 39، شارع الشهداء الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

## منتدى «الشعب» يستضيف بن دماش



ينظم منتدى جريدة «الشعب» سهرة نقاش رمضان بعنوان: «دور المثقف والفنان في الحفاظ على المخزون الثقافي الوطني وترقيته»، ينشطها الأستاذ عبد القادر بن دماش، رئيس المجلس الوطني للفنون والأدب، بحضور ومشاركة نخبة من وجوه الفن والثقافة في الجزائر، سهرة الثلاثاء 18 رمضان 1438 الموافق

لـ 13 جوان 2017، ابتداء من الساعة 21:30، بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء الجزائر العاصمة .



## الممارسات الإجرامية للسلطات الفرنسية



ينظم المتحف الوطني للمجاهد بالتنسيق مع مديريات المجاهدين

والمتاحف الجهوية، اليوم، اللقاء الجماعي الموسع رقم 166 المخصص لموضوع «الممارسات الإجرامية للسلطات الفرنسية ضد الجزائريين إبان الثورة التحريرية»، وذلك في المكان والوقت الذي تحدده كل مؤسسة.

## زمالي يحيي اليوم العالمي ضد عمالة الأطفال



يشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي مراد زمالي، على مراسم

إحياء اليوم العالمي ضد عمالة الأطفال والذي اختير له هذا العام شعار «في الصراعات والكوارث لنحم الأطفال من عمالة الأطفال»، اليوم، بداية من الساعة 10:30 صباحا، بمقر الوزارة.

## «الكناس» يحسس بمخاطر التدخين



يطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، حملة إعلامية تحسيسية أولى ضد المخاطر الناجمة عن التدخين خلال شهر رمضان، تحت شعار «التدخين قاتل تحرروا من قيوده»، خلال الفترة

الممتدة من 13 إلى 15 جوان الجاري.

الانطلاقة الرسمية للحملة، اليوم، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا، على مستوى المركز العائلي بين عكنون.

## إلغاء مهرجان الضحك بأوبرا الجزائر



تتأسف دار أوبرا الجزائر على إلغاء «مهرجان الضحك»، المبرمج

في الفترة الممتدة بين 10 و16 جوان الجاري، بسبب عدم استيفاء الجهة المنظمة شروط تنفيذ المهرجان المالية والتقنية.

## حفل فني «وسط الدار»

تنظم مؤسسة أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح»، حفلا فنيا بعنوان «وسط الدار»، يحييه عبد الرحمن القبي، رضا دوماز وعبد القادر شاعو، وذلك يوم الأربعاء 14 جوان الجاري، على الساعة 22:00 ليلا.

## كافل اليتيم تنظم إفطارا جماعيا بالبلدية

تنظم جمعية كافل اليتيم لولاية البليدة، مائدة إفطار بملعب الانتصار على شرف الأيتام الطبعة 2، تحت شعار «الجزائر بيتنا»، وذلك يوم الخميس 15 جوان الجاري.



## 100 دج مقدار زكاة الفطر

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أن زكاة الفطر عن شهر رمضان قد حددت هذه السنة بمائة دينار جزائري. ودعت الوزارة في بيان لها إلى المبادرة بإخراج زكاة الفطر عن شهر رمضان الفضيل، مشيرة إلى أنها «قدّرت هذه السنة بمائة (100) دينار جزائري، وهي قيمة صاع (2 كغ) من غالب قوت بلدنا».

وأوضحت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في هذا الإطار أنها «كلّفت أئمة المساجد بالتعاون مع رؤساء اللجان الدينية المسجدية عبر الوطن بالشروع في جمع زكاة الفطر ابتداء من منتصف شهر رمضان، على ألا توزع على مستحقيها الذين أحصتهم لجان صندوق الزكاة إلا يوما أو يومين قبل عيد الفطر المبارك».

## «إيتوزا»

## تعزز رحلاتها نحو الصابلات

شرعت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري «إيتوزا»، أمس، في تعزيز رحلاتها نحو الصابلات بهدف الاستجابة للطلب على النقل بالعاصمة خلال رمضان حسب ما أفاد به بيان للشركة.

ويتعلق الأمر بالخطوط: ساحة أول ماي باش جراح ساحة الشهداء البريد المركزي بن عكنون والحرش نحو الصابلات. وقد تمّت برمجة أول رحلة بعد الإفطار عند الساعة 21:00 ليلا، حسب الناقل الحضري العمومي بالجزائر العاصمة.



لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28....  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59....

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

## وزير الخارجية الفرنسي في زيارة عمل للجزائر تقييم المشاريع المشتركة ودراسة

الخارجية عبد القادر مساهل سيقوم بهذه المناسبة مع نظيره الفرنسي بتدقيق لتقدم العديد من المشاريع والملفات المرتبطة بالتعاون الثنائي " كما سيقومان بـ "دراسة معمقة للمسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك لاسيما الوضع في ليبيا وفي مالي وكذا المسائل المرتبطة بالأمن ومكافحة الإرهاب".

و أضاف البيان أن الوزيرين "سيتطرقان إلى الاستحقاقات الثنائية المقبلة".

## كعوان يعطي تعليمات لمصالح الوزارة التدقيق في صحة المعلومات للحصول على بطاقة الصحفي المحترف

### جاكون ممثلا للصحافة في لجنة التحكيم

علاوة على ذلك، عين وزير الاتصال مدير يومية "لا نوفال ريپوبليك" عبد الوهاب جكون، بصفته عضوا في لجنة تحكيم جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف في طبعها الثالثة، ممثلا للصحافة إثر وفاة العضو السابق، مدير يومية "لا تريبون" حسان بشير شريف.

الثالثة لجائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف لعام 2017 «الحفاظ على البيئة

مفتاح الرفاه العمومي والسعادة الاجتماعية".

وتشمل هذه الجائزة التي سيتم منحها بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر المقبل خمسة أصناف وهي الإعلام المكتوب والتلفزي والإذاعي والإلكتروني والصورة (الصور الفوتوغرافية والرسم الصحافي أو الكاريكاتوري).

كما تهدف الجائزة إلى " تشجيع وترقية الإنتاج الصحفي الوطني بكل أشكاله وكذا التحفيز على التميز والاحترافية في الصحافة الوطنية إلى جانب مكافأة أحسن الأعمال الصحفية المنجزة إما فرديا أو جماعيا والمتعلقة بالموضوع المقترح".

وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قد أعلن عن هذه الجائزة يوم 03 ماي 2015 بمناسبة اليوم العالمي للصحافة إذ تم إقرارها بموجب مرسوم رئاسي في نفس السنة "اعترافا للمسار التضالي للإعلام الجزائري إبان الثورة التحريرية تكريما لمهنيي الصحافة الوطنية التي تساهم في تجسيد حق المواطن في إعلام موضوعي وذي مصداقية".

### تعليمات لرفع عراقيل استغلال دار الصحافة ببنيزي وزو

من جهة أخرى أعطى الوزير كعوان تعليمات لمصالح الإدارة المركزية لداثرته الوزارية من أجل جمع المعلومات من السلطات المحلية لتيزي وزو حول وضعية دار الصحافة مالك آيت عودية بهدف استغلالها من قبل ممثلي الصحافة الوطنية.

وقال كعوان في تعليماته:«حان الوقت للوزارة لرفع كل العراقيل التي تحول دون استعمال الصحافة المحلية لهذه البناية التي دشنت في أكتوبر 2015 لهذا الغرض".

## زعلان يتحادث مع سفير بريطانيا وهنزويلا ضرورة الرقي بالشراكة ووضع كل الوسائل لإنجاحها

القطاع لاسيما في مجال النقل الجوي والبحري حسبما أفاد به بيان للوزارة.

ويندرج لقاء زعلان بسفير بريطانيا العظمى وسفير هنزويلا بالجزائر في إطار "تعزيز وتطوير سبل التعاون والشراكة بين هذين البلدين في مجال الأشغال العمومية والنقل" حسبما أوضحه البيان.

وخلال الاجتماع الذي جمع وزير الأشغال العمومية

والنقل بسفير بريطانيا أكد الطرفان ضرورة تبادل الخبرات والتجارب في عدة محاور خاصة منها النقل البحري والجوي.

وفي هذا الصدد أكد زعلان على ضرورة الرقي بهذه الشراكة ووضع كل السبل والوسائل لإنجاحها.

ومن جهته عبر السفير البريطاني عن ارتياحه للثقة والعلاقات الطويلة التي تربط البلدين حسب ذات



**أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أمس، أن وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي جون ايف لو دريان يقوم اليوم وغدا بزيارة عمل للجزائر.**

أوضح البيان أن هذه الزيارة التي تعد أول زيارة يقوم بها عضو من الحكومة الفرنسية منذ انتخاب الرئيس ايمانويل ماكرون "تندرج في إطار علاقات التشاور التقليدية المنتظمة القائمة بين البلدين الذين تربطهما علاقات قوية ومتنوعة".

وأوضح ذات المصدر أن وزير الشؤون



**ستقوم وزارة الاتصال بخبرة تدقيقية للتأكد من صحة المعلومات المقدمة لإثبات صفة الصحفي المحترف من أجل "تضادي" حيافة بطاقة الصحفي المحترف من طرف "أشخاص غير مؤهلين"، حسبما جاء أمس في بيان لوزارة الاتصال.**

أوضح البيان أن وزير الاتصال، جمال كعوان "أعطى تعليمات لمصالح الإدارة المركزية لداثرته الوزارية من أجل القيام بخبرة تدقيقية للتأكد من صحة المعلومات المقدمة لإثبات صفة الصحفي

وأضاف البيان أن الهدف من هذه الخبرة هو "تضادي حيافة بطاقة الصحفي المحترف من طرف أشخاص غير مؤهلين ولو قلة قليلة وخاصة لاحتمال تقديم وثائق زائفة للمصالح المعنية تعترف ضمن بعض العناوين بصفة الصحفي المحترف لأشخاص ليسوا كذلك".

للتذكير فإن اللجنة الوطنية المؤقتة لإصدار البطاقة الوطنية للصحفي المحترف قد تم تصويبها في يوليو 2014 وتتكون من 13 عضوا منهم 11 صحافيا من القطاعين العمومي والخاص وكلفت هذه اللجنة بمهمة تقنية تتمثل في إحصاء جميع الصحافيين المحترفين بغية إصدار بطاقة الصحفي المحترف. وقد تم منح أكثر من 4600 بطاقة لحد الآن.

وفي سياق آخر، أشارت الوزارة إلى أنها قامت في إطار الاتصال المؤسستي الذي يتم بعيدا عن التطلعات الإعلامية بـ "تجديد" من شأنه "دعم" كل الفاعلين الإعلاميين بفضل "المرونة الكبيرة" التي تضفيها على سير المعلومة.

وأوضحت الوزارة أنه "يكفي الآن للاطلاع على آخر الأخبار الصادرة عن الوزارة بالدخول إلى موقعها الرسمي

http://www.ministerecommunication.gov.dz

أو صفحتها في الفاييسوك التي تعيد نشر ما ورد في الموقع أو حسابها على تويتر twitter.com/commminister

الذي يعلن عن التحيين ويعطي الرابط.

استقبل وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، أمس، كل من سفير بريطانيا وهنزويلا بالجزائر وأندرو نوبل وجوزي دو سوجوري على التوالي، حيث دارت المحادثات حول سبل ووسائل تعزيز التعاون في

## خلال محادثات مع نظرائه الأفارقة وشمال أوروبا بأبوجا مساهل يبرز جهود الجزائر في تسوية أزمتي مالي وليبيا

مواصلة العمل سويا من أجل المساهمة بنجاعة في التكفل الفعلي بالتحديات المشتركة وبالمسائل التي تشغل كلا البلدين.

### ..مع نظيره النرويجي بورج براند

تحدثت وزيرة الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل بأبوجا مع نظيره النرويجي بورج براند حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وتطرق مساهل خلال محادثاته مع نظيره النرويجي التي جرت بأبوجا (نيجيريا) إلى العلاقات الثنائية بين الجزائر والنرويج وكذا السبل والوسائل الكفيلة بتعزيزها وتويعها.

كما تناول اللقاء قضية الصحراء الغربية والوضع الأمني في منطقة الساحل وكذا الجهود التي تبذلها الجزائر في سبيل تسوية أزمتي مالي وليبيا على وجه الخصوص.

واتفق مساهل وبراند على مواصلة العمل سويا من أجل المساهمة بنجاعة في التكفل الفعلي بالتحديات المشتركة وبالمسائل التي تشغل كلا البلدين.

### ..مع نظيره السوديّة السيدة مارغو الستروم

تحدثت وزيرة الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل بأبوجا مع نظيره السوديّة مارغو الستروم

وتطرق مساهل مع السيدة الستروم إلى العلاقات الثنائية بين الجزائر والسويد وكذا السبل والوسائل الكفيلة بتعزيزها وتويعها.

وأعرب رئيس الدبلوماسية الجزائرية عن "ارتياحه للعلاقات القائمة بين البلدين"، مؤكدا في هذا الصدد على "إرادة الجزائر في تعزيزها أكثر من خلال تعاون أكبر في الميدان الاقتصادي".

حيث أشار الوزير في هذا الإطار إلى "الفرص الحقيقية للتعاون المتاحة لكلا الطرفين".

كما تناول اللقاء قضية الصحراء الغربية والوضع الأمني في منطقة الساحل الصحراوي وكذا الجهود التي تبذلها الجزائر في إطار تسوية أزمتي مالي وليبيا.

واتفق مساهل والسيدة الستروم على مواصلة تنسيقهما من أجل التكفل " بشكل فعلي" بالتحديات المشتركة وبالمسائل التي تشغل كلا البلدين.

الطب النووي يتابعون تكويني في مستشفى تلمسان وسبعة مختصين في الفيزياء الطبية تم تعيينهم بالمركز منهم مختص البناءات والمرافق وفق الصنف "أ" والتي من شأنها احترام مقاييس السلامة في حالة حدوث الكوارث كالزلازل أو الحرائق أو غيرها من الحوادث، ويضم 10 مصالح طبية و33 وحدة، مصالح تقنية، أجنحة للمفحوصات والتصوير بالأشعة والتحليل الطبية والصيدلة زيادة على وحدة لصيانة العتاد الطبي، جناح العمليات الجراحية وعدة مخابر وأجنحة أخرى موجهة لاستقبال المرضى بدء السرطان وعلاجهم، بالإضافة إلى مصلحة التخدير والإنعاش فضلا عن طابق ثالث قطب بيداغوجي يعنى بتكوين المهنيين وترقيتهم. كما يضم المركز قسما مخصصا لأورام الأطفال مجهز وفق مقاييس مدروسة من شأنها توفير الخدمة والمرافقة النفسية للأطفال المرضى ولأوليائهم وكذا تسهيلات وممرات للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.

أما عن التأطير البشري فيضم فريقا طبيا متخصصا يتكون من خمسة ممارسين في العلاج الإشعاعي يمارسون عملهم حاليا بالمركز الإستشفائي الجامعي بوهران،فضلا عن 3 ممارسين مختصين في علم الأورام يمارسون عملهم حاليا يقسم الأورام بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، وكذا ثمانية مختصين في العلاج الإشعاعي يتابعون تكوينا بمستشفى وهران ناهيك عن أربعة مختصين في



التأكيد على الأهمية التي يوليها كلا البلدين لمواصلة تنسيق أعمالهما في إطار المنظمات الإقليمية والدولية وتحسبا للقمّة المقبلة للاتحاد الافريقي المرتقبة في نهاية شهر يونيو.

### ..يتعادت مع نظيره الدانماركي اندرس سامويلسن

تحدثت وزيرة الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل بأبوجا مع نظيره الدانماركي اندرس سامويلسن حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها أكثر.

وتطرق مساهل مع نظيره الدانماركي خلال اللقاء الذي جرى على هامش الاجتماع الوزاري بأبوجا (نيجيريا) إلى العلاقات الثنائية بين الجزائر والدانمارك وكذا السبل والوسائل الكفيلة بتعزيزها وتويعها.

وأعرب مساهل بهذه المناسبة عن " ارتياحه للعلاقات القائمة بين البلدين"، مؤكدا في هذا الصدد على "إرادة الجزائر في تعزيزها أكثر من خلال تعاون أكبر في الميدان الاقتصادي".

حيث أشار الوزير في هذا الإطار إلى "الفرص الحقيقية للتعاون المتاحة لكلا الطرفين".

كما تناول اللقاء قضية الصحراء الغربية والوضع الأمني في منطقة الساحل الصحراوي وكذا الجهود التي تبذلها الجزائر في إطار تسوية أزمتي مالي وليبيا.

واتفق مساهل واندرس سامويلسن على

### حسبلاوي من سيدي بلعباس :

### إستقبال أول مريض بمركز مكافحة السرطان في سبتمبر

المركز الذي يتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ48 ألف متر مربع ويستوعب لـ 120 سرير، تم بناؤه بمقاييس عالمية أين تم تشييد البناءات والمرافق وفق الصنف "أ" والتي من شأنها احترام مقاييس السلامة في حالة حدوث الكوارث كالزلازل أو الحرائق أو غيرها من الحوادث، ويضم 10 مصالح طبية و33 وحدة، مصالح تقنية، أجنحة للمفحوصات والتصوير بالأشعة والتحليل الطبية والصيدلة زيادة على وحدة لصيانة العتاد الطبي، جناح العمليات الجراحية وعدة مخابر وأجنحة أخرى موجهة لاستقبال المرضى بدء السرطان وعلاجهم، بالإضافة إلى مصلحة التخدير والإنعاش فضلا عن طابق ثالث قطب بيداغوجي يعنى بتكوين المهنيين وترقيتهم. كما يضم المركز قسما مخصصا لأورام الأطفال مجهز وفق مقاييس مدروسة من شأنها توفير الخدمة والمرافقة النفسية للأطفال المرضى ولأوليائهم وكذا تسهيلات وممرات للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.

أما عن التأطير البشري فيضم فريقا طبيا متخصصا يتكون من خمسة ممارسين في العلاج الإشعاعي يمارسون عملهم حاليا بالمركز الإستشفائي الجامعي بوهران،فضلا عن 3 ممارسين مختصين في علم الأورام يمارسون عملهم حاليا يقسم الأورام بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، وكذا ثمانية مختصين في العلاج الإشعاعي يتابعون تكوينا بمستشفى وهران ناهيك عن أربعة مختصين في

### ..ويطالب من تلمسان :

### الاستغلال العقلائي لتجهيزات الصحة العمومية

المراكز لدعم المخطط الوطني لمكافحة السرطان وتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

ولدى طوافه بمختلف أجنحة وأقسام هذا المركز الجديد لمعاينة بعض التجهيزات العصرية التي تم نصبها بشتى الأقسام الطبية مثل المسرع الرئيسي وبعض أجهزة التصوير والأشعة، دعا الوزير إلى استثمار هذه التجهيزات المتطورة واستغلالها استغلالا عقلائي لخدمة الصحة العمومية داعيا

**تحدث وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل بأبوجا مع نظيره النيجيري جيوهري أوننييما حول العلاقات الثنائية التقليدية في مجال التعاون وأفاق تعزيزها.**

تطرق مساهل خلال محادثاته مع نظيره النيجيري التي جرت على هامش الاجتماع الوزاري لـ 16 بلدا إفريقيا وبلدان شمال أوروبا المنعقد يومي 9 و10 جوان بأبوجا (نيجيريا) إلى العلاقات التقليدية للتعاون والأخوة التي تربط الجزائر ونيجيريا وأفاق تعزيزها.

وأعرب رئيس الدبلوماسية الجزائرية عن "ارتياحه" بخصوص "الديناميكية الإيجابية التي تميز العلاقات الثنائية"، مؤكدا في هذا الصدد على "الأهمية التي يوليها كلا البلدين لمواصلة تنسيق عملهما في إطار المنظمات الإقليمية والدولية من أجل الدفاع عن مصالح القارة الافريقية وتسريع وثيرة اندماجها من خلال الاعتماد على المشاريع الإقليمية المهيكلّة".

كما تناول اللقاء الوضع الأمني في منطقة الساحل الصحراوي وكذا الجهود التي تبذلها الجزائر في إطار تسوية أزمتي مالي وليبيا.

من جهته، نوه أوننييما بـ "الدور الهام" الذي تلعبه الجزائر على الصعيدين الإفريقي والدولي سيما في إطار الدفاع عن مصالح إفريقيا وتربيتها.

واتفق مساهل وأوننييما بهذه المناسبة على "بذل كل الجهود" من أجل المساهمة سويا في التكفل الفعلي بالتحديات المشتركة وبالمسائل التي تشغل كلا البلدين والقارة الإفريقية.

### ..يتعادت مع نظيره الجنوب إفريقيّة السيدة توكوانا ماشابان

تحدثت وزيرة الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل بأبوجا مع نظيره الجنوب إفريقيّة السيدة توكوانا ماشابان حول علاقات التعاون التي تربط البلدين.

وقد سمحت المحادثات التي جرت على هامش الاجتماع الوزاري لـ 16 لدول إفريقيا وشمال أوروبا المنعقدة بأبوجا (نيجيريا) للجانبين بالتطرق لعلاقات التعاون الاستراتيجية التي تربط بين الجزائر وجنوب إفريقيا وأفاق تعزيزها.

كما أعرب الوزيران عن ارتياحهما لجودة العلاقات القائمة بين الجزائر وجنوب إفريقيا مع

**كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، عن تحديد شهر سبتمبر كتاريخ رسمي لاستقبال ومعالجة أول مريض ببدء السرطان على مستوى مركز مكافحة السرطان بسبيدي بلعباس وهو المشروع الذي فاقت نسبة تقدم الأشغال به 96 بالمائة بعد دخوله مرحلة تجريب المعدات.**

### سيدي بلعباس : غ شعدو

أعطى وزير الصحة تعليمات للقاءمين على القطاع بالولاية تقضي بالتعجيل في تنصيب الأطقم الطبية للعمل في المركز قبل افتتاحه وإخضاعها لتكوينات ميدانية من أجل كتيّفها وتمكينها من التحكم الجيد في الوسائل الطبية الحديثة المتواجدة على مستوى المركز خاصة ما تعلق بالسرعات الثلاثة التي تم تنصيبها مؤخرا.

ولدى معاينته لأجنحة المركز أعرب الوزير عن إعجابه بالمستوى العالي في تشييد هذا المرفق الصحي الذي أنجز وفق مقاييس عالمية، يؤكد على ضرورة تماشي الخدمات مع إمكانيات المركز التي تضاهي كبرى المراكز العالمية لمكافحة داء السرطان.

يذكر أن عمليات موازنة المعدات الطبية المثبتة وإجراء الاختبارات عليها لا تزال متواصلة إلى حين إستقبال أول مريض على أن يتم مبدئيا فتح قسم خاص بالعلاج الإشعاعي لتفادي تنقل المرضى إلى مستشفيات وهران والجزائر.

وقدرت التكلفة الإجمالية للمرفق الصحي الجديد بـ 750 مليار سنتيم، فضلا عن 150 مليار سنتيم القيمة المالية التي تم تخصيصها للمعدات والتجهيزات.

**أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسبلاوي، أمس، بتلمسان أنه سيتم في شهر سبتمبر المقبل الشروع في علاج أول حالة بمركز مكافحة السرطان لتلمسان كتجربة لكل التجهيزات الطبية الجديدة على أن يدخل حيز الخدمة الفعلية في نهاية السنة الجارية.**

خلال جلسة عقدها بالمركز المذكور مع إطارات القطاع وسلطات الولاية استمع الوزير إلى عرض حول تطور عمليات إنجاز المنشآت القاعدية الطبية والإشعاعية لهذا المبنى الصحي الذي يتسع لـ 120 سرير والصعوبات التي واجهها مع التطرق إلى مشكل التأطير الطبي المتخصص وشبه الطبي قبل أن يعطي توجيهات للمشرّفين من أجل احترام الأجل المحددة، مذكرا بأن الحكومة تسهر عن طريق بناء مثل هذه

## لوح يتفقد عملية سير امتحان المحبوسين بالحراش هيئة قضائية لمتابعة مروجي مواد الامتحان عبر الأنترنت

السير الحسن للامتحانات، مضيعة أن عدد المسجلين لاجتياز شهادة البكالوريا بلغ 120 مترشح منهم 11 امرأة و109 ذكور في شعبة آداب وفلسفة، فقط 97 مترشحا امتحنوا، أمس. كما أشارت إلى أن هناك 700 مترشح لإثبات المستوى، بحيث بلغت نسبة النجاح 62 بالمائة بمعدل يفوق 20/16، وهناك من له ثلاث شهادات بكالوريا.

### المصادقة على مشروع السور الإلكتروني

من جهة أخرى، كشف لوح، عن مصادقة مجلس الحكومة الأربعاء الماضي على مشروع قانون متعلق بالسور الإلكتروني لتنظيم العقوبة خارج المؤسسة العقابية، مؤكداً أن القانون سيطبق ميدانيا فور صدوره في الجريدة الرسمية.

أوضح لوح أن مشروع قانون السور الإلكتروني الذي يتضمن أحكاما تتعلق بالمراقبة الإلكترونية عن طريق السور لتطبيق العقوبة السالبة للحقوق، يسمح للمحبوس والمحكوم عليه نهائيا بعقوبة لا تتجاوز ثلاث سنوات بطلب منه أو بقرار قاضي تطبيق العقوبات، بالإفراج عنه ليوضع تحت المراقبة الإلكترونية، بحيث يقضي عقوبته خارج السجن عوض السجن ويراقب عن طريق هذا السور.

وأضاف وزير العدل في هذا الصدد، أن الذين يستفيدون من إجراء السور الإلكتروني هم المحبوسون الذين لم يبق للعقوبة المنفذة عليهم أقل من ثلاث سنوات، مشيرا إلى أنه بهذا الإجراء ستكون الجزائر هي الدولة الأولى عربيا في استخدام هذه الوسيلة والدولة الثانية إفريقيا بالنسبة للدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية التي سبقتنا في استخدام هذه التقنية.

كاشفا عن آلية جديدة تتمثل في البصمة، أدخلت المؤسسة العقابية بالحراش، بحيث تسمح بالتعرف على هوية المسجون بمجرد البصمة تظهر على الشاشة الهوية الكاملة للمسجون، وستعمم هذه الآلية تدريجيا على باقي المؤسسات العقابية.

وموازة مع ذلك، أبرز لوح الأشواط الكبيرة التي قطعتها الجزائر في مجال التسيير العصري وإصلاح قطاع العدالة والسجون والمنظومة العقابية، تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية، قائلا إن الأهداف التي سطرت في إطار إصلاح السجون بدأت تتحقق في الميدان، كما أن هذه الإصلاحات وعصرنة تأمين المؤسسة العقابية متواصلة.

### فيما تم تسجيل 1706 حالة غياب

## الحرارة والصيام عائقان أمام مترشحي البويرة

وعن الحرارة والصيام أجمع المترشحون أنهما عائقان كبيران وأفقد المترشح التركيز خاصة في الفترة المسائية، كما أن درجة الحرارة المرتفعة التي سجلت أمس بالبويرة والتي فاقت 35 درجة أثرت سلبا على مردود التلاميذ ونظرا لغياب مكيفات الهواء في قاعات الامتحان علما أن مدينة البويرة تتميز بحرارة الجو صيفا وبرودته شتاء.

من جهة أخرى، أكد مدير التربية أنه اتخذت كل الإجراءات لإنجاح العملية، حيث تم تجنيد 3904 مؤطر موزعين على 60 مركز امتحان. كما أعطيت تعليمات لمنع كل الهواتف النقال وعدم الترخيص بالدخول لأي مترشح وصل متأخرا بعد فتح أظرفة الأسئلة.

**البويرة: ع نايث رمضان**



**أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أن عدد المحبوسين الذين يجتازون هذا الاختبار المصري في ارتفاع من سنة إلى أخرى، بحيث بلغ هذه السنة 3700 مترشح مقارنة بالعالم الماضي 3257 مترشح، بفضل برنامج التكوين الذي أقره القطاع في إطار إصلاح السجون، مذكرا بأن الجزائر تعتمد في فلسفة المنظومة العقابية على مبادئ الدفاع الاجتماعي، وهي حماية المجتمع عن طريق تطبيق العقوبة عبر التربية وإعادة إدماج المعني بالأمر في المجتمع.**

### سهام بوعموشة

وقال لوح، خلال وقوفه على عملية انطلاق امتحان شهادة البكالوريا لفائدة المحبوسين بسجن الحراش، إن الهيئة الوطنية للمراقبة ومحاربة الإجرام المتعلقة بالوسائل التكنولوجية عملت مع كل المصالح الأمنية، منذ أسابيع للتحضير لخطوة محكمة للتصدي لكل عملية تسريب لمواضيع شهادة البكالوريا عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية، بحيث تسمح بتحديد هوية المسرب للموضوع فور قيامه بذلك، وتتخذ الإجراءات القانونية ضده من قبل القضاء.

وأشار وزير العدل إلى أن هذه الهيئة الجديدة يترأسها قاض، كما أن هناك لجنة مختصة تضم كل الوزارات المعنية والمصالح الأمنية تسهر على المراقبة كي تجري الامتحانات في هدوء، ووفقا لما هو متعارف عليه دوليا بالنسبة لاختبار البكالوريا.

وفي سؤال حول التجاوزات التي وقعت خلال انتخابات الرابع ماي الفارط، قال لوح إنه سجل 38 إخطارا، وأن التحقيقات تجري بصفة عادية.

من جهتها، أكدت صليحة أدرينا رئيسة مركز شهادة البكالوريا أن هناك تحضيرات جيدة وضعت على مستوى المؤسسة العقابية بالحراش، لضمان

**تم تسجيل 1706 حالة غياب وسط المترشحين لشهادة البكالوريا دورة جوان 2017، صبيحة أمس، حسب مراد بوزيان مدير التربية بالبويرة، في حين أجمع المترشحون أن أسئلة المادة الأولى كانت في متناول التلاميذ الذين حضروا بصفة عادية، خاصة وأنها أخذت من البرنامج الرسمي الذي سطر من طرف وزارة التربية.**

بالنسبة لموضوع اللغة العربية وإن كان من البرنامج الرسمي إلا أن الأسئلة كانت طويلة في النشر مما صعب نوعا ما على التلاميذ الإجابة عنها كلية. على حسب قول البعض، أما مادة الرياضيات لمترشحي شعبة الفلسفة وحسب تصريحات المترشحين فكانت في متناول أي تلميذ حضر بجدية للامتحان.

### نافية من قائمة أي تسريب لأسئلة البكالوريا

## بن غبريت: التحقيق في توزيع مواضيع بعد 15 دقيقة من انطلاق الامتحانات

### لوح: هيئة قضائية لمروجي مواد الامتحان عبر الأنترنت

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بقالة، أن امتحانات البكالوريا دورة جوان 2017، انطلقت في ظروف جيدة ولا يوجد أي تسريب للمواضيع..



أن قطاع التربية يتميز «بالانضباط». وحول توقعاتها بشأن نتائج البكالوريا لهذه السنة مقارنة بسابقتها اعتبرت الوزيرة أن «المناخ الجيد والظروف الطبيعية التي ميزت السنة الدراسية الحالية والتي سمحت للتلاميذ بالاستثمار الجيد في مسارهم الدراسي بدون أي اضطرابات أو غلق للمؤسسات التربوية يقود إلى توقع تحقيق نتائج أحسن» مقارنة بالسنة السابقة.

ويقدر العدد الإجمالي للمرشحين لامتحانات شهادة البكالوريا لدورة يونيو 2017 على المستوى الوطني بـ 761701 مترشح موزعين عبر 2518 مركز إجراء.

للتذكير فالى جانب إشرافها على الانطلاق الرسمي لامتحانات البكالوريا قامت وزيرة التربية الوطنية بولاية قائمة كذلك بتدشين مدرسة ابتدائية جديدة بحي بن طبلولة السعيد ببلدية هيليوبوليس إضافة إلى تدشين متوسطة جديدة ببلدية بوشقوف حملت اسم المجاهد المتوفى رفاس الصادق.

السيء وغير الأخلاقي وغير القانوني للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وهي بصدد اتخاذ الاحتياطات الملائمة بما فيها وسائل التشويش على الهواتف داخل مراكز الإجراء.

وأضافت المسؤولة الأولى على قطاع التربية بأن تضافر الجهود بين عدة دوائر وزارية لإنجاح بكالوريا هذه السنة قد أعطى ثماره من خلال «الثقة المطلقة التي يضعها المجتمع في الدولة من أجل ضمان مبدأ تكافؤ الفرص لكل التلاميذ وذلك عبر توفير الشروط الملائمة بما في ذلك الإجراءات الأمنية».

وبخصوص كيفية التعامل مع بعض حالات التلاميذ الذين يتأخرون عن موعد انطلاق الامتحانات شددت بن غبريت على أن وضعية هؤلاء هي شبيهة بمسافر يضيع موعد إقلاع الطائرة وأن عليهم انتظار السنة المقبلة، موضحة المفروض أن التلاميذ متعودون على مدار السنة الدراسية على الوصول إلى قاعات الدراسة على الساعة 8 صباحا كما

**...وتعلن من سوق أهراس:**

## الإجراءات الأمنية تترجم الإرادة القوية في إضفاء مصداقية أكثر على الشهادة

المرشحين لشهادة البكالوريا في الامتحان وهو ما لم يحدث -حسبها- نهائيا بل هو توزيع للأسئلة.

وقالت السيدة بن غبريت : إن «أسئلة الامتحان تسربت بعد ربع ساعة من انطلاق الامتحانات وهو ما لم يؤثر على السير الحسن لهذا الموعد لاسيما بعد منع التلاميذ من الدخول إلى الأقسام بعد التاسعة صباحا»، قبل أن تتوعد كل من تورط في نشر مواضيع الامتحانات عبر شبكة التواصل الاجتماعي بالمتابعة القضائية وعقوبات صارمة.

وأكدت الوزيرة بأن تركيز وزارة التربية الوطنية منصب حاليا على إنجاح الإصلاح في الطورين الابتدائي والمتوسط، مضيعة بأن الكفاءات الأساسية وقاعدة الانطلاق العلمي والتكنولوجي إذا لم يكتسبها التلميذ في الطورين الأول والثاني «فلا يمكن الحديث عن مستوى جيد لا في الطور الثانوي ولا في التعليم العالي».

وفي هذا السياق أشارت السيدة بن

قالت الوزيرة في ندوة صحفية نشطتها بمقر الولاية عقب إشرافها على الانطلاق الرسمي لامتحانات البكالوريا من متقنة عزيزي عبد المجيد ببلدية هيليوبوليس بأن الامتحانات «تجري في أحسن الظروف»، موضحة بأن هناك معلومات تفيد بقيام بعض الأشخاص بتوزيع المواضيع بعد 15 دقيقة من انطلاق الامتحانات لكن يجب التفريق بين «التسريب والتوزيع».

وأشارت بن غبريت إلى أن قيام بعض الأشخاص بتوزيع مواضيع بعد أكثر من ربع ساعة من الامتحانات «لا يمكن اعتباره تسريبا»، مبرزة أنه «رغم ذلك فلا يجب نسيان الأمر وسيتم فتح تحقيقات معمقة في مصدر هذه التوزيعات» قبل أن تؤكد بأن «العدالة هي الطرف الوحيد الذي لا ينسى التعامل مع هذه الوضعيات». وجددت وزيرة التربية الوطنية تأكيدها بأن السلطات العمومية تتكفل بحماية مصداقية هذه الامتحانات الوطنية الهامة مبرزة أن «الدولة لن تستسلم أمام الاستعمال

**اعتبرت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بسوق أهراس، أن «الإجراءات الأمنية المكثفة التي رافقت بكالوريا 2017 تترجم إرادة الدولة القوية في إضفاء مصداقية أكثر على امتحانات شهادة البكالوريا».**

أوضحت الوزيرة خلال ندوة صحفية نشطتها بمقر الولاية على هامش إشرافها على انطلاق امتحانات الفترة المسائية من اليوم الأول لبكالوريا دورة يونيو 2017 بأن هذه الإجراءات الأمنية تعكس كذلك «إرادة الدولة في ضمان تكافؤ الفرص بين المرشحين».

وبعدما ذكرت بأن «امتحان البكالوريا جرى في يومه الأول في ظروف جد تنظيمية وأمنة» نفت الوزيرة «نفيا قاطعا وقوع أي تسريب لمواضيع امتحانات شهادة البكالوريا»، مشيرة إلى أن التسريب معناه نشر الأسئلة قبل شروع الطلبة

## لوح يتفقد عملية سير امتحان المحبوسين بالحراش هيئة قضائية لمتابعة مروجي مواد الامتحان عبر الأنترنت

السير الحسن للامتحانات، مضيعة أن عدد المسجلين لاجتياز شهادة البكالوريا بلغ 120 مترشح منهم 11 امرأة و109 ذكور في شعبة آداب وفلسفة، فقط 97 مترشحا امتحنوا، أمس. كما أشارت إلى أن هناك 700 مترشح لإثبات المستوى، بحيث بلغت نسبة النجاح 62 بالمائة بمعدل يفوق 20/16، وهناك من له ثلاث شهادات بكالوريا.

### المصادقة على مشروع السور الإلكتروني

من جهة أخرى، كشف لوح، عن مصادقة مجلس الحكومة الأربعاء الماضي على مشروع قانون متعلق بالسور الإلكتروني لتنظيم العقوبة خارج المؤسسة العقابية، مؤكداً أن القانون سيطبق ميدانيا فور صدوره في الجريدة الرسمية.

أوضح لوح أن مشروع قانون السور الإلكتروني الذي يتضمن أحكاما تتعلق بالمراقبة الإلكترونية عن طريق السور لتطبيق العقوبة السالبة للحقوق، يسمح للمحبوس والمحكوم عليه نهائيا بعقوبة لا تتجاوز ثلاث سنوات بطلب منه أو بقرار قاضي تطبيق العقوبات، بالإفراج عنه ليوضع تحت المراقبة الإلكترونية، بحيث يقضي عقوبته خارج السجن عوض السجن ويراقب عن طريق هذا السور.

وأضاف وزير العدل في هذا الصدد، أن الذين يستفيدون من إجراء السور الإلكتروني هم المحبوسون الذين لم يبق للعقوبة المنفذة عليهم أقل من ثلاث سنوات، مشيرا إلى أنه بهذا الإجراء ستكون الجزائر هي الدولة الأولى عربيا في استخدام هذه الوسيلة والدولة الثانية إفريقيا بالنسبة للدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية التي سبقتنا في استخدام هذه التقنية.

كاشفا عن آلية جديدة تتمثل في البصمة، أدخلت المؤسسة العقابية بالحراش، بحيث تسمح بالتعرف على هوية المسجون بمجرد البصمة تظهر على الشاشة الهوية الكاملة للمسجون، وستعمم هذه الآلية تدريجيا على باقي المؤسسات العقابية.

وموازة مع ذلك، أبرز لوح الأشواط الكبيرة التي قطعتها الجزائر في مجال التسيير العصري وإصلاح قطاع العدالة والسجون والمنظومة العقابية، تنفيذا لبرنامج رئيس الجمهورية، قائلا إن الأهداف التي سطرت في إطار إصلاح السجون بدأت تتحقق في الميدان، كما أن هذه الإصلاحات وعصرنة تأمين المؤسسة العقابية متواصلة.

### فيما تم تسجيل 1706 حالة غياب

## الحرارة والصيام عائقان أمام مترشحي البويرة

وعن الحرارة والصيام أجمع المترشحون أنهما عائقان كبيران وأفقدا المترشح التركيز خاصة في الفترة المسائية، كما أن درجة الحرارة المرتفعة التي سجلت أمس بالبويرة والتي فاقت 35 درجة أثرت سلبا على مردود التلاميذ ونظرا لغياب مكيفات الهواء في قاعات الامتحان علما أن مدينة البويرة تتميز بحرارة الجو صيفا وبرودته شتاء.

من جهة أخرى، أكد مدير التربية أنه اتخذت كل الإجراءات لإنجاح العملية، حيث تم تجنيد 3904 مؤطر موزعين على 60 مركز امتحان. كما أعطيت تعليمات لمنع كل الهواتف النقل وعدم الترخيص بالدخول لأي مترشح وصل متأخرا بعد فتح أظرفة الأسئلة.

البويرة: ع نايت رمضان



أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أن عدد المحبوسين الذين يجتازون هذا الاختبار المصري في ارتفاع من سنة إلى أخرى، بحيث بلغ هذه السنة 3700 مترشح مقارنة بالعالم الماضي 3257 مترشح، بفضل برنامج التكوين الذي أقره القطاع في إطار إصلاح السجون، مذكرا بأن الجزائر تعتمد في فلسفة المنظومة العقابية على مبادئ الدفاع الاجتماعي، وهي حماية المجتمع عن طريق تطبيق العقوبة عبر التربية وإعادة إدماج المعني بالأمر في المجتمع.

### سهام بوعموشة

وقال لوح، خلال وقوفه على عملية انطلاق امتحان شهادة البكالوريا لفائدة المحبوسين بسجن الحراش، إن الهيئة الوطنية للمراقبة ومحاربة الإجرام المتعلقة بالوسائل التكنولوجية عملت مع كل المصالح الأمنية، منذ أسابيع للتحضير ل خطة محكمة للتصدي لكل عملية تسريب لمواضيع شهادة البكالوريا عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية، بحيث تسمح بتحديد هوية المسرب للموضوع فور قيامه بذلك، وتتخذ الإجراءات القانونية ضده من قبل القضاء.

وأشار وزير العدل إلى أن هذه الهيئة الجديدة يترأسها قاض، كما أن هناك لجنة مختصة تضم كل الوزارات المعنية والمصالح الأمنية تسهر على المراقبة كي تجري الامتحانات في هدوء، ووفقا لما هو متعارف عليه دوليا بالنسبة لاختبار البكالوريا.

وفي سؤال حول التجاوزات التي وقعت خلال انتخابات الرابع ماي الفارط، قال لوح إنه سجل 38 إخطارا، وأن التحقيقات تجري بصفة عادية.

من جهتها، أكدت صليحة أدرينا رئيسة مركز شهادة البكالوريا أن هناك تحضيرات جيدة وضعت على مستوى المؤسسة العقابية بالحراش، لضمان

### نافية من قائمة أي تسريب لأسئلة البكالوريا

## بن غبريت: التحقيق في توزيع مواضيع بعد 15 دقيقة من انطلاق الامتحانات

### لوح: هيئة قضائية لمروجي مواد الامتحان عبر الأنترنت

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بقالة، أن امتحانات البكالوريا دورة جوان 2017، انطلقت في ظروف جيدة ولا يوجد أي تسريب للمواضيع..



أن قطاع التربية يتميز «بالانضباط». وحول توقعاتها بشأن نتائج البكالوريا لهذه السنة مقارنة بسابقتها اعتبرت الوزيرة أن «المناخ الجيد والظروف الطبيعية التي ميزت السنة الدراسية الحالية والتي سمحت للتلاميذ بالاستثمار الجيد في مسارهم الدراسي بدون أي اضطرابات أو غلق للمؤسسات التربوية يقود إلى توقع تحقيق نتائج أحسن» مقارنة بالسنة السابقة.

ويقدر العدد الإجمالي للمرشحين لامتحانات شهادة البكالوريا لدورة يونيو 2017 على المستوى الوطني بـ 761701 مترشح موزعين عبر 2518 مركز إجراء.

للتذكير فالى جانب إشرافها على الانطلاق الرسمي لامتحانات البكالوريا قامت وزيرة التربية الوطنية بولاية قائمة كذلك بتدشين مدرسة ابتدائية جديدة بحي بن طبلولة السعيد ببلدية هيليوبوليس إضافة إلى تدشين متوسطة جديدة ببلدية بوشقوف حملت اسم المجاهد المتوفى رفاص الصادق.

السيء وغير الأخلاقي وغير القانوني للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وهي بصدد اتخاذ الاحتياطات الملائمة بما فيها وسائل التشويش على الهواتف داخل مراكز الإجراء.

وأضافت المسؤولة الأولى على قطاع التربية بأن تضافر الجهود بين عدة دوائر وزارية لإنجاح بكالوريا هذه السنة قد أعطى ثماره من خلال «الثقة المطلقة التي يضعها المجتمع في الدولة من أجل ضمان مبدأ تكافؤ الفرص لكل التلاميذ وذلك عبر توفير الشروط الملائمة بما في ذلك الإجراءات الأمنية».

وبخصوص كيفية التعامل مع بعض حالات التلاميذ الذين يتأخرون عن موعد انطلاق الامتحانات شددت بن غبريت على أن وضعية هؤلاء هي شبيهة بمسافر يضيع موعد إقلاع الطائرة وأن عليهم انتظار السنة المقبلة، موضحة المفروض أن التلاميذ متعودون على مدار السنة الدراسية على الوصول إلى قاعات الدراسة على الساعة 8 صباحا كما

...وتعلن من سوق أهراس:

## الإجراءات الأمنية تترجم الإرادة القوية في إضفاء مصداقية أكثر على الشهادة

غبريت إلى أن اهتمام الوزارة حاليا «يكن في التحكم في الاختلالات والنقائص التي تظهر على تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط من خلال الاعتماد على عدة معايير أهمها النتائج المسجلة في الامتحانات».

وبعدما أكدت بأن تضافر جهود عديد الدوائر الوزارية وشركاء آخرين لإنجاح بكالوريا (دورة يونيو 2017) كان نتاجا «للثقة التي يضعها المجتمع في الدولة قصد تحقيق تكافؤ الفرص لكل التلاميذ» وأضافت بأن هذه الامتحانات ستنجح «شهادة تعبر عن المستوى الفعلي».

وعبرت وزيرة التربية الوطنية في ختام هذه الندوة عن تفاؤلها بمجريات بكالوريا 2017 التي وصفتها بـ«الإيجابية» وعن رضاها لما لاقته من مواهب شابة عرضت منتجاتها في الرسم والموسيقى والرياضة بمتوسطة المجاهد الراحل بلقاسم بوعافية التي أشرفت على تدشينها.

المرشحين لشهادة البكالوريا في الامتحان وهو ما لم يحدث -حسبها- نهائيا بل هو توزيع للأسئلة.

وقالت السيدة بن غبريت : إن «أسئلة الامتحان تسربت بعد ربع ساعة من انطلاق الامتحانات وهو ما لم يؤثر على السير الحسن لهذا الموعد لاسيما بعد منع التلاميذ من الدخول إلى الأقسام بعد التاسعة صباحا»، قبل أن تتوعد كل من تورط في نشر مواضيع الامتحانات عبر شبكة التواصل الاجتماعي بالمتابعة القضائية وعقوبات صارمة.

وأكدت الوزيرة بأن تركيز وزارة التربية الوطنية منصب حاليا على إنجاح الإصلاح في الطورين الابتدائي والمتوسط، مضيعة بأن الكفاءات الأساسية وقاعدة الانطلاق العلمي والتكنولوجي إذا لم يكتسبها التلميذ في الطورين الأول والثاني «فلا يمكن الحديث عن مستوى جيد لا في الطور الثانوي ولا في التعليم العالي».

وفي هذا السياق أشارت السيدة بن

قالت الوزيرة في ندوة صحفية نشطتها بمقر الولاية عقب إشرافها على الانطلاق الرسمي لامتحانات البكالوريا من متقنة عزيزي عبد المجيد ببلدية هيليوبوليس بأن الامتحانات «تجري في أحسن الظروف»، موضحة بأن هناك معلومات تفيد بقيام بعض الأشخاص بتوزيع المواضيع بعد 15 دقيقة من انطلاق الامتحانات لكن يجب التفريق بين «التسريب والتوزيع».

وأشارت بن غبريت إلى أن قيام بعض الأشخاص بتوزيع مواضيع بعد أكثر من ربع ساعة من الامتحانات «لا يمكن اعتباره تسريبا»، مبرزة أنه «رغم ذلك فلا يجب نسيان الأمر وسيتم فتح تحقيقات معمقة في مصدر هذه التوزيعات» قبل أن تؤكد بأن «العدالة هي الطرف الوحيد الذي لا ينسى التعامل مع هذه الوضعيات». وجددت وزيرة التربية الوطنية تأكيدها بأن السلطات العمومية تتكفل بحماية مصداقية هذه الامتحانات الوطنية الهامة مبرزة أن «الدولة لن تستسلم أمام الاستعمال

اعتبرت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بسوق أهراس، أن «الإجراءات الأمنية المكثفة التي رافقت بكالوريا 2017 تترجم إرادة الدولة القوية في إضفاء مصداقية أكثر على امتحانات شهادة البكالوريا».

أوضحت الوزيرة خلال ندوة صحفية نشطتها بمقر الولاية على هامش إشرافها على انطلاق امتحانات الفترة المسائية من اليوم الأول لبكالوريا دورة يونيو 2017 بأن هذه الإجراءات الأمنية تعكس كذلك «إرادة الدولة في ضمان تكافؤ الفرص بين المرشحين».

وبعدما ذكرت بأن «امتحان البكالوريا جرى في يومه الأول في ظروف جد تنظيمية وأمنة» نفت الوزيرة «نفيا قاطعا وقوع أي تسريب لمواضيع امتحانات شهادة البكالوريا»، مشيرة إلى أن التسريب معناه نشر الأسئلة قبل شروع الطلبة

## الدالية تزور مؤسسة الطفولة المسعفة بعين طاية متابعة نفسية ورعاية خاصة لضمان اندماج مدرسي واجتماعي



المؤسسية الخاصة بها تتشكل من 53 مؤسسة موزعة على أغلب ولايات الوطن تضمن لها الرعاية من خلال التكفل والتفطين والمتابعة النفسية والاجتماعية المتواصلة وتنفيذ برامج التكفل البيداغوجي والتربوي قصد ضمان اندماج مدرسي واجتماعي ومهني أفضل. ونوهت الوزيرة بالعمل الإنساني المعتبر الذي تقوم به الجمعيات الناشطة في مجال حماية الطفولة والتي -كما أوضحت- يفوق عددها 280 جمعية موزعة على أكثر من 40 ولاية.

## منها 5 قناطر لحوم فاسدة حزنحو 21 ألف طن من المواد الاستهلاكية بالبلدية

خلل في توزيع مادة الحليب المبستر والمسوق في آكياس من بلاستيك، حيث تبين أن موزعي هذه المادة والمتعاملين الخواص، الذين يضمنون تموين أسواق البلدة بالحليب، والتابعين للوحدات الإنتاجية بكل من ولايات بومرداس والجزائر العاصمة وتيبازة، لم يحترموا مخطط شبكة التوزيع، وهو ما خلق أزمة وتذبذبا واضطرابا في حليب الأكياس ( كمية التوزيع ساوت 278 ألف لتر يومي، منها أكثر من 80 ألف لتر يومي تضمنه الملبنة المحلية ببني تامو في البلدة )، بلديات أولاد يعيش والبلدة وبني مراد وبوعرفة بالخصوص، نجم عنه أيضا تطبيق عشوائي في الأسعار، والتي كانت محل احتجاج وغضب بين الزبائن للتباين غير المبرر في الأسعار.

وعلى العموم أفرزت النتائج خلال عمليات المراقبة والتفتيش بدوائر البلدة وبوفاريك والعفرون وبوقرة وأولاد يعيش، تسجيل اكتفاء ووفرة في المواد الاستهلاكية واسعة الانتشار، كالزيت والسكر وأنواع من الخضروات مثل البطاطا والطماطم والكوسة، والتي في الغالب تعرف أزمة توزيع واحتكار والرفع في أسعارها، بل أن أسواق عرضها شهدت استقرارا عاما في مثل هذه المواد، ما عدا بعض المواد الأخرى مثل اللحوم البيضاء، والتي ما تزال بورصة أسعارها تعرف تذبذبا طفيفا في أسعارها، ولكن على العموم فإن الأسعار وضمان العرض الضروري في غالبية المواد الاستهلاكية شهد استقرارا ورضى بين الزبائن بربوع ولاية البلدة.

البلدية: لبنة ياسمين

## التكفل بـ 200 رعية إفريقية بسطيف

قام المكتب الولائي للhalال الأحمر الجزائري لولاية سطيف، بالتكفل بـ 200 رعية إفريقية في مركز إيواء مجهز بحي المعبودة، وجاءت العملية تنفيذا لتعليمات الوصاية، وبإشراف من والي الولاية الذي تفقد الموقع، وقدم تعليمات لحسن التكفل والرعاية للمقيمين.

العملية تعتبر الأولى في انتظار عمليات أخرى لاحقا، وهذا بالتعاون مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، وبلدية سطيف، ومديرية الحماية المدنية، ومصالح الأمن.

وحسب القائمين على العملية، فإن الرعاية تشمل الإيواء والإطعام والرعاية الصحية والنفسية لهؤلاء الرعايا الذين يعانون أوضاعا معيشية صعبة للغاية. يذكر أن أغلب هؤلاء كانوا يقيمون في ظروف صعبة في الهواء الطلق، بالقرب من معلم مقام الشهيد بسطيف، نساء ورجالا وشبابا وأطفالا ورضعا، وهي ظروف جد قاسية، خاصة عندما تتساقط الأمطار، كما حدث، مؤخرا، باعتبارهم يقيمون في الهواء الطلق، وجاءت المبادرة في الشهر الفضيل لترفع الفبن عنهم، وتكرس مبدأ التضامن والتكافل الإنساني طبقا لتعاليم ديننا الحنيف.

سطيف: نور الدين بوطغان

قامت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، أول أمس، بزيارة إلى مؤسسة الطفولة المسعفة بعين طاية (شرق العاصمة)، حيث أشرفت على الاحتفالات الخاصة بإحياء يوم اليتيم المصادف للخامس عشر من شهر رمضان من كل سنة. طافت الوزيرة التي كانت مرفوقة بوالى الجزائر العاصمة عبد القادر زوخ بمختلف مصالح وقاعات المؤسسة التي تتكفل بالأطفال المسعفين والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة الذين تتراوح أعمارهم من سنة إلى 13 سنة إلى غاية بلوغهم سن الواحد والعشرين (21).

كما زارت الوزيرة معرضا للصور وللاشغال اليدوية من إنجاز أطفال المؤسسة التي لها طاقة استقبال تصل إلى 80 طفلا قبل أن تتقاسم معهم الإفطار.

وخلال السهرة أشرفت الدالية على حفل توزيع هدايا على أطفال المؤسسة بمناسبة يوم اليتيم الذي أقرته منظمة التعاون الإسلامي في ديسمبر 2013.

وفي كلمة ألقته بالمناسبة أبرزت الوزيرة الأهمية التي توليها الحكومة الجزائرية للتكفل الناجع بهذه الفئة من المجتمع، مشيرة إلى أن الشبكة

أسفرت دوريات الرقابة وقمع الغش التابعة لديرية التجارة بولاية البلدة، في الأسبوعين الأولين من حلول شهر الصيام، عن حجز كمية مهمة من المواد الاستهلاكية الفاسدة والمعروضة بطريقة غير قانونية، بمختلف الأسواق الأسبوعية ومحلات البيع بالتجزئة، المتواجدة عبر دوائر بوفاريك وبوقرة وأولاد يعيش والبلدة والعفرون، قدرت بأكثر من 21 ألف طن، منها حوالي 549 كيلوغرام لحوم بيضاء فاسدة.

كشفت البيانات الإحصائية للحصيلة الأولية التي تحصلت « الشعب » على نسخة منها، والمنجزة من قبل أعوان الرقابة والمفتشيات الإقليمية لمصالح مديرية التجارة منذ الأول من الشهر، أنه تم تحرير 204 مخالفة غير قانونية، جاءت بناء على 904 تدخل بمختلف الأسواق المحلية، التي تضمن توفير المواد الأساسية واسعة الاستهلاك بالخصوص، أسفرت عن حجز مواد تم عرضها بشكل غير مطابق لمعايير التجارة القانونية، وأيضاً عرض مواد فاسدة، كان يمكن في حال استهلاكها أن تتسبب في الإضرار بصحة المستهلكين، حيث تم في هذا السياق حجز أكثر من 5 قناطر من لحوم الطيور الداجنة، والتي تقرر فور حجزها إتلافها بالكامل، بينما البقية من المواد والتي كانت خالية من أي ضرر صحي، فتم تحويلها على مراكز الhalال الأحمر الجزائري واستغلالها. وفي سياق التفتيش والرقابة المفروضة على الأسواق ونقاط البيع وممارسة الأنشطة التجارية، تم تسجيل

## الشعب رافقت العملية التضامنية بتيارت طرود غذائية للمعوزين يقدمها الhalال الأحمر الجزائري

راج قبيل أيام من رمضان بين العديد من المحتاجين المسجلين في قائمة المستفيدين من الوجبات الإجهزة ككل سنة أن مكتب الhalال الأحمر الجزائري بمدرسة، غير طريقة إطعام المحتاجين الذين كانوا يتوجهون يوميا إلى مقر المدرسة الابتدائية بمدرسة، حيث رخص لمكتب الhalال الأحمر الجزائري بطهو وتوزيع الوجبات الساخنة حيث تطوعت نسوة من المحتاجين لتحضير الأطباق المخصصة للتوزيع ويتولى أبناء الأسر المسجلة قبيل شهر رمضان نقل الوجبات الكاملة إلى البيوت، « الشعب » تنقل هذه العملية التضامنية بعين المكان.



والثانية عشية الاثنين للحفاظ على صحة المستفيدين.

## 35٪ من الإعانات تأتي من المحسنين

ونحن نتحدث مع بلحميش حل بمدرسة رئيس المكتب الولائي للhalال الأحمر الجزائري خروبي عبد العزيز الذي جاء في زيارة تفقدية، حيث اغتطنا وجوده وطرحنا عليه بعض الأسئلة بخصوص تسيير الhalال الأحمر والتكفل بالمحتاجين وكيفية الحصول على التبرعات.

فيما يخص التبرعات قال خروبي إنها تشكل نسبة كبيرة مقارنة مما يحصل عليه القائمون على الhalال الأحمر الجزائري ولاسيما من عند الخواص، معلنا عن توزيع أكثر من 1600 طرد غذائي بولاية تيارت وأن تجربة مدرسة مستعم إذا قبل المتحاجون. واستطرد خروبي قائلا إن بعض الجهات الإدارية تعرقل دخول الأموال إلى الhalال الأحمر الجزائري بحجة القانون، حيث يتسبب مراقبون على مستوى بعض البلديات في تأخير استلام المستحقات بحجة المراقبة المالية رغم أن الوالي بن تواتي عبد السلام سهل جميع الإجراءات.

رغم ذلك ثمن خروبي مجهودات المحسنين، حيث أقر بدمعهم للhalال الأحمر الجزائري بتيارت بنسبة 34.70 من إجمالي مداخيل خزينة المكتب الولائي، أما عدد المطاعم التي تسيير من طرف الhalال الأحمر الجزائري فقد بلغت 16 مطعما منها 4 مطاعم تقدم الوجبات الساخنة وأخرى محمولة.

وعن الإعانات قال رئيس المكتب الولائي إنها في بعض الأحيان لا تفي بالغرض كونها تقدم على شكل مواد غذائية وتأتيها بغثة ولا نستشار في نوعيتها، وفي بعض الأحيان تتكدس لدينا نفس المواد ونحن نحتاج إلى مواد أخرى لا نتحصل عليها بسهولة، أما الإعانات المادية فلا نقبضها بسبب القانون زيادة على التبعات التي تلحق سمعة الhalال الأحمر لذا نتجنبها ونفضل الإعانات المشكلة من مواد غذائية ولحوم وخبز، وقد قدر خروبي ثمن الوجبة الواحدة وليس الطرد بـ 168 دج للفرد الواحد مضروبا في عدد أفراد الأسرة.

ويعد عبد القادر أحد المستفيدين من الطرود الغذائية، وقد أعرب عن شكره للقائمين على الhalال الأحمر الذين أدخلوا السرور على الأسر، فهو شخصيا كما قال «يعجز عن ضمان وجبات إفطار عائلته التي تتكون من 6 أفراد، لولا المحسنين والمشرفين على الhalال الأحمر».

أما سيدة أرملة رفضت الإفصاح عن اسمها كونها تعول 5 أفراد كلهم صغار قالت لنا إنها لولا الhalال الأحمر لصام أبناؤها ليلا



## تيارت: ع.عمارة

فور سماعنا خبر استبدال الوجبات الجاهزة أي المطبوخة محليا بطرود غذائية كاملة تنقلنا إلى مدرسة مهنان الطيب الابتدائية بمدرسة، حيث استقبلتنا رئيسة المكتب البلدي للhalال الأحمر بن رابع شهرة وهي أستاذة متقاعدة تترأس تطوعيا المكتب منذ سنوات، وبعد استقبلنا أعطينا لمحة وجيزة عن الفكرة الجديد وأحالتنا على المكلفة إعلاميا وماليا بمكتب مدرسة بلحميش جميلة وهي موظفة بالبلدية ومتطوعة منذ سنوات بالhalال الأحمر الجزائري.

## ارحموا عزيز قوم ذل

بلحميش قالت لـ «الشعب» إن الفكرة راودت المشرفين على المكتب منذ سنوات، وذلك بعد اكتشاف أن العديد من المحتاجين والمعوزين يرفضون التوجه إلى الhalال الأحمر الجزائري لأخذ وجبات الإفطار حتى لا يظهروا للبيان بسبب الحياء وعزة النفس كما قالت، وتذكرت المقولة المشهورة «ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالم وسط الجهال » وأخذت الشعار «ارحموا عزيز قوم ذل» وحسب بلحميش أو أم وسيم كما تحب أن تلقب فإن أحد الصبيان نابز زميله ونعتبه ب «ابن الhalال» وهو ما ترك فيها أثرا عميقا وجعلها تفكر كيف تغني المعوزين السؤال أو تبعد فكرة ابن الhalال عن المحتاجين، وتضيف جميلة أنها أحببت ذلك الطفل الذي أطلق عليه لقب ابن الhalال وتمنت لو يكون ابنها وهي لا تزال تعزه وتقريبه منها.

الفئات المستفيدة من هبات الhalال الأحمر الجزائري بمدرسة هن الأرامل وذوو الحاجات الخاصة ولاسيما الأمهات العازبات حيث اكتشفنا ذلك دون أن تفصح لنا بلحميش عن ذلك، وهي فئة مهمشة ومنسية ولا تدخل في حساب المسؤولين والمتصرفين بسبب التستر وعدم اعتراف المجتمع بهذه الفئة من اللاتي ابتلين ولم يجدن من ينصرهن أو يدافع عنهن فالأسر تهمش المستهدفات، والمجتمع يرفض إدماجهن وتبقى الأمهات تحتقرن في صمت. هذه هي الأسباب التي أدت إلى التفكير في توزيع طرود قيمة من المواد الغذائية واللحوم وغيرها مما يحتاجه المسجلون ضمن قوائم المستفيدين والذين فاق عددهم 100 معوز في الأسبوع الأول من رمضان.

حضرنا عملية التوزيع في الأسبوع الأول، وقد سطر برنامج التوزيع كل عشية جمعة بعد الصلاة ويحتوي الطرد على جميع المواد الغذائية التي يحتاجها الصائم بالإضافة إلى دجاجتين في الأسبوع يتسلم المسجل في العملية واحدة عشية الجمعة

# قال إن التظاهر بالعاصمة ممنوع وما حصل مع بوجدرّة تجمع وليس مسيرة

## أويحيى: ما زلت أمارس مهامى وزيرا للدولة ومديرا لديوان رئيس الجمهورية

### الإصلاحات مخرج النجاة من الظرف الصعب

قطع الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، أمس، الشك باليقين مؤكدا بقاءه وزيرا للدولة مديرا لديوان رئيس الجمهورية، وأوضح بخصوص إنهاء مهام بوشوارب، أن ذلك يتم باستشارة الوزير الأول وليس الأحزاب السياسية، في حين دعا إلى فتح نقاش واسع حول الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية لتفادي الوضع الصعب الذي نمر به البلاد اقتصاديا واجتماعيا.

تمر به الجزائر بأن أولى الخطوط العريضة هي تحرير الاستثمار وإعطاء دفعا كبيرا، وكذا خوصصة المؤسسات الاقتصادية العمومية التي تعرف وضعيتها المالية تدهورا كبعض الفنادق والمطاحن، وأوضح أن ذلك بات أمرا لافتر منه على حد تعبيره.

وفي هذا الإطار أكد أويحيى على أهمية إصلاح المنظومة الجبائية من خلال الرفع في نسبة الضرائب مع تعزيز السياسة الاجتماعية التي ينبغي رفعها وفقا للتغيرات الحاصلة، مشيرا إلى أن سياسة الدعم الاجتماعي تحتاج إلى تدقيق، وأكد أن سياسة الاستثمار لا بد من دعمها على المستوى المحلي والخروج من اللامركزية.

وقال أمين عام «الأرندى» أن رهان الجزائر الأساسي اقتصادي بالدرجة الأولى، داعيا إلى تسريع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية من أجل مواجهة الأزمة المالية الناجمة عن تراجع أسعار النفط في الأسواق الدولية، قائلا «إن بعض الإصلاحات الاقتصادية أصبحت اليوم ضرورية مثل لامركزية القرار في مجال الاستثمار».

وأبرز الأمين العام للتجمع أنه «في غياب هذه الإصلاحات قد تعرف الجزائر سنوات جد صعبة وقد تجد نفسها في حدود سنة 2024 أو 2025 مجبرة على اللجوء إلى صندوق النقد الدولي، الأمر الذي قد يؤدي إلى «ارتفاع في نسبة الفائدة وخفض قيمة الدينار وفتح أكبر للأبواب أمام السلع الخارجية»، مذكرا أن الجزائر «عرفت هذه الوضعية الصعبة خلال سنوات التسعينات من القرن الماضي.

وفي هذا السياق قال أويحيى إن «عالم البترول تغير بظهور الطاقة الصخرية ومنظمة «الأوبك» لم يعد لها تقريبا أي تأثير على أسواق النفط»، وأشار إلى أن سعر برميل البترول بأكثر من 100 دولار «لن نشهده قبل 15 أو 20 سنة».

وبالعودة إلى المشهد السياسي الذي أخذ حيزا واسعا من الندوة الصحفية التي نشطها أويحيى، حيث رد على سؤال للشعب حول الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي إلى الجزائر في الأسابيع القليلة القادمة أكد أنها يفرض تعزيز العلاقات الثنائية، وفرنسا تسعى إلى ترقية مكانتها على الساحة.



2001 وأدت إلى سقوط أرواح». وفي إجابته عن سؤال حول ترخيص السلطات للوقفة الاحتجاجية الأخيرة للمتقنين والإعلاميين ضد ما أسموه بتجاوزات إحدى القنوات الخاصة، اعتبر أويحيى أن «ذلك كان تجمعا وليس مسيرة منظمة وهذا بغض النظر عن موضوع هذا التجمع أو الأشخاص الذين نشطوه».

## الإصلاحات الاقتصادية حتمية، وبدونها قد تعرف الجزائر سنوات جد صعبة

المشهد الاقتصادي الذي لا يقل أهمية عن السياسي في أجندة أويحيى يحتاج إلى نقاش واسع وإصلاحات عميقة، حيث رد على سؤال حول الإصلاحات التي ينادي بها الحزب لمواجهة الظرف الاقتصادي الذي

وفي نفس السياق نفى أويحيى أن «يكون التغيير الحكومي الأخير من أجل إبعاد أشخاص»، معتبرا أنه «جاء بناء على إجراءات دستورية عقب الانتخابات التشريعية والتي تنص على استقالة الحكومة وتعيين الوزير الأول من طرف رئيس الجمهورية»، وفند تلقيه عرضا لتولي منصب الوزير الأول، قائلا «يكفييني شرف الخدمة التي أقدمها لرئيس الجمهورية من المنصب الذي أشغله كمدير لديوان الرئاسة ووزير دولة».

من جانبه قال أويحيى إنه «لا توجد حالة طوارئ في الجزائر لأن الحالة ألغيت في الجزائر سنة 2011 ويسمح بموجب ذلك بعقد التجمعات عبر التراب الوطني»، مضيفا أن «منع التظاهر في العاصمة هو استثناء بسبب التخوف من حدوث أعمال شغب»، مذكرا في نفس الوقت أن «استثناء العاصمة من هذا الإجراء جاء «بعد مسيرة العاصمة التي أعقبت أحداث منطقة القبائل في جوان

## جلال بوطي

### تصوير:عباس تيليوة

رد أحمد أويحيى على بعض الشائعات التي تقول إنه تم تنحيته من منصب مدير ديوان رئيس الجمهورية، مؤكدا أنه «لا يزال مديرا لديوان الرئاسة، قائلا في هذا الشأن «لسنا أعضاء في الحكومة كما يعتقد البعض، بل نحن أعضاء في مجلس الوزراء ولا علاقة للتعديل الحكومي بمهامي، حيث يقتصر على أعضاء الحكومة فقط.

أويحيى وفي ندوة صحفية نشطها، أمس، إثر اختتام دورة المجلس الوطني لـ «الأرندى» بمقر الحزب بين عكنون بالعاصمة وضع النقاط على الحروف بإزالة اللبس حول العديد من الملفات والقضايا على المشهد السياسي نافيا صحة الأخبار التي تداولتها بعض الأطراف والمواقع الإلكترونية بخصوص تجريده من مهامه كمدير ديوان رئيس الجمهورية»، وأكد أن صفة وزير الدولة يحملها هو شخصيا والطيب بليميز فقط، وأنه لا يوجد مرسوم صدر من الرئيس ينهي صفة وزير الدولة».

## التغيير الحكومي عرف خلا بتعيين وزير السياحة وإقالته في ظرف 48 ساعة

في رده على سؤال حول إقالة وزير السياحة بن عقون أشار أويحيى أن «التغيير الحكومي عرف خلا من خلال تعيين وزير السياحة المقال من منصبه، والذي تمت معالجته في ظرف 48 ساعة»، مؤكدا أن «تعيينه كان بسبب خلل، مبرزا أن «الخلل في تعيين عقون وزيرا للسياحة عادي ويحصل في جميع دول العالم».

في مقابل ذلك أوضح الأمين العام «للأرندى» أن الحزب لم يتفاوض حول ملف إنهاء مهام وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، قائلا إن «التجمع الوطني الديمقراطي لم يتفاوض على «الكك» ورئيس الجمهورية له التزام بتشكيل الحكومة، باستشارة الوزير الأول وليس استشارة الأحزاب السياسية وفقا للدستور، وتأسف على انتشار الشائعات بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

## ربيع أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في حوار مع « الشعب»:

## عدم الإسراع في التسوية السياسية يزيد الأزمة الليبية تعقيدا

## المغرب يوظف قضية اللاجئين السوريين لصرف الأنظار عن حراك الريف



■ شهدت قضية اللاجئين السوريين الذين يماطل المغرب في تسليمهم للجزائر تهويلا كبيرا في رأيك هل لما يحدث في الحسمة علاقة بتماطل المغرب وكيف نفسر إشارة الرباط لأزمات مفتعلة مع الجزائر؟

■ تصرف الجزائر تجاه اللاجئين السوريين هو من مبدأ التعامل الإنساني ومحاولة وضع حد لمعاناة هذه العائلات العالقة على الحدود الغربية للجزائر وهو الأمر الذي يستوجب التحرك لإيجاد حل ووضع حد لوضعيتهم، ولهذا حضرت الجزائر نفسها لاستقبالهم بعيدا عن أي قراءات سياسية أخرى، ولكن الطرف المغربي رفض التعاون وتحصل الطرف المغربي أو هناك نية لتوظيف هذه القضية لمحاولة الترويج والتشهير بالجزائر على اعتبارها هي من ترفض استقبالهم كمحاولة لتشويه صورة الجزائر وثانيا وبسبب موجة الاحتجاجات داخل المغرب والتطور السريع الذي تعرفه المغرب تريد الحكومة المغربية الإبقاء على أزمة اللاجئين السوريين والإطالة في عمرها لشغل الرأي العام والإعلام المغربي كمحاولة لصرف الأنظار عن الاحتجاجات والفوضى في منطقة الريف والحسمة.

يتطرق علي ربيع الخبير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية إلى تطورات الأوضاع في ليبيا وكذا ما يحدث في الخليج موضعا أن إيجاد الحلول يختلف الأزمات على غرار ليبيا وما يحدث في الخليج صعب نوعا ما بسبب تراكم المظالم وتضارب المصالح ووجود نيات من دول كثيرة لإطالة أمد الأزمات حتى توفر البيئة اللازمة للإرهاب، ومنه التستر على أوضاع الدول الداخلية أو إخضاع الدول النزيهة إلى ضغوطات، مؤكدا أن الدبلوماسية الجزائرية التي تبقى تراقب التوافق والمواثيق الدولية وعدم التدخل في المشاكل الداخلية للدول واعتماد الحوار كقاعدة أساسية ستواجهها عديد الصعاب بسبب التناق الذي يميز دبلوماسية الكثير من الدول.

وعن القضية الخليجية والأزمة الليبية وقضية اللاجئين السوريين العالقين في الحدود مع المغرب يتحدث الخبير علي ربيع لـ «الشعب» .

يبرره بعلاقات قطر بإيران، هل سيكون لهذه القضية انعكاس على العلاقات العربية العربية، وماذا عن اتفاق تخفيض إنتاج النفط في أوبك هل ستتقدم قطر من الاتفاق؟

■ الأزمة في شبه الجزيرة العربية اعتبرها زلزالا قويا يضرب العلاقات الخليجية /الخليجية والعربية/ العربية، لأنني اعتبره انقساماً وتهديداً لأن استقرار المنطقة العربية / وفي منطقة الخليج بالتحديد التي استطاعت دولها أن تشكل إلى حد ما الاستثناء وأقصد هنا تجربة مجلس التعاون الخليجي التي نعتبرها تجربة استطاعت الصمود في وجه التحديات وتحقيق الكثير من الامتيازات على الأقل للمواطن في تلك الدول، ولكن الأزمة الحالية ضربت وكشفت عن شلل وعجز هذا التكتل في حل والتوسط للخلافات البينية، فالأزمة تضرب العمق الاستراتيجي

■ نعم تستطيع الجزائر أن تلعب دور الوسيط وتكون الطرف الثالث الذي يمكن أن يقرب بين وجهات الأطراف وإيجاد آليات وسيل عديدة للخروج من الأزمة الحالية، وقد دعت إلى ضرورة التحلي بالهدوء والابتعاد عن التصعيد، ولكن حسب رأيي الجزائر لا يمكن أن تلعب هذا الدور لعدة أسباب.

أتوقع أن تلعب الكويت دور الوسيط بسبب سياسة النأي بالنفس والحياد الذي تحلت به السياسة الكويتية.

■ هناك أطراف في الأزمة قد ترفض دور الجزائر / مصر، الإمارات، بسبب خلافات بين الجزائر وهاتين الدولتين في ملفات وأزمات أخرى وأبرزها الأزمة الليبية والتدخل المصري العسكري الأخير في ليبيا والدور السليبي للإمارات في جهود تسوية الأزمة الليبية.

فتدخل أطراف دولية فاعلة وقوية في الخلاف الخليجي الخليجي/ التركي الايراني الأمريكي والذي يجعل من الدور الجزائري ثانويا.

لوقف التدخل العسكري وفسح المجال أمام الحل السياسي والطرق الدبلوماسية / وإن كان حسب تقديري الشخصي أن مصر ستواصل تدخلها في الأزمة الليبية.

■ في رأيك هل يمكن اعتبار الوقت أكبر عدو للقضية الليبية حيث كلما طال عمر الأزمة كلما تناقضت حظوظ الوصول لحل سياسي؟

■ أكد عامل الوقت هو في غير صالح الأزمة، والوصول إلى إيجاد الحلول لأنه كلما طال عمر الأزمة كلما ازداد عامل التعقيد وانتشار آثار هذه الأزمة لاسيما في بعدها الأمني والعسكري وفقدان عامل الاستقرار في ليبيا والمنطقة وهذا يخدم الجماعات المسلحة والإرهابية - داعش والقاعدة - لأنها تفضل استمرار حالة الفوضى وعدم الاستقرار السياسي وتأخر تشكيل وتأسيس الجيش الليبي الذي من المنتظر أن

تسند إليه عملية إعادة الأمن ومكافحة الإرهاب، فعامل الوقت والخوض في الجزئيات والتفاصيل بين الأحزاب والطبقة السياسية الليبية سيطيل من عمر الأزمة، وعدم الإسراع في إيجاد حل شامل للأزمة الليبية سيسمح لأطراف خارجية عربية ودولية بالعبث بليبيا ومستقبلها لحساب مصالحها وأجندات هذه الدول والسعي لاستمرار حالة الفوضى وعدم الاستقرار هو أحد أهداف هذه الدول التي لا يهمها استقرار وانتقال ليبيا إلى وضع أفضل.

■ إن ما يحدث في الخليج هناك من يرجعه لزيارة ترامب الأخيرة وهناك من

## حوار

### حاوره: حكيم بوغرارة

■ الشعب: كيف تتوقع مستقبل المشاورات حول ليبيا في ظل التطورات الأخيرة من خلال دعوة الجزائر لمواصلة المشاورات السلمية والضربات الجوية المصرية ودخول باريس على الخط؟

■ الدكتور علي ربيع : أعتقد أن مستقبل المشاورات حول ليبيا، ولاسيما الحوار بين دول الجوار /الجزائر ومصر وتونس، لإيجاد حل نهائي وشامل للأزمة الليبية، مازالت تعترضه في كل مرة عراقيل وتحديات من داخل ليبيا وكذلك سلوك بعض دول الجوار وأقصد هنا الدور المصري الذي أصبح شبه غامض ومتناقضا وخير دليل على التناقض والتضارب هو قرار شن هجمات عن طريق سلاح الجو المصري لمواقع داخل التراب الليبي على اعتبارها مواقع لتنظيمات إرهابية - تنظيم داعش-، والذي قوبل برفض وتديد واسع داخل ليبيا وتصنيف السلوك، والتصرف المصري على أنه انتهاك للسيادة الليبية وتجاوز لكل الاعراف والاتفاقيات الدولية، ويمكن التناقض كذلك في استمرار مصر بالمشاركة في جولات الحوار لدول الجوار الليبي ودعوتها إلى ضرورة تبني حلول سياسية شاملة لكن الممارسة المصرية على أرض الواقع عكس تصريحات، ومواقف مصر -استعمال التدخل العسكري المباشر، ولهذا أتصور أن مستقبل الحل للأزمة الليبية في ظل هذا التضارب في مواقف دول الجوار سيكون بعيدا وبهذا أتوقع استمرار الأزمة ومعه استمرار التدخل المصري العسكري وستكون الجزائر وتونس في موقع حرج، وستحاول الخروج من هذا الوضع بمواصلة الضغط على الطرف المصري



## أوراق عائد من أذربيجان

حسنا تنام على ضفاف بحر  
قزوين في أحضان القوقاز

## باكو

كانت زيارتي لعاصمة أذربيجان باكو بمثابة استكشاف عالم جديد غير معروف بالنسبة لي، خاصة أن الاعلام غير ملم بالكثير من جوانب الحياة في هذه المدينة التي تتقاطع فيها الكثير من الثقافات وهو ما اكتشفناه على هامش تغطية ألعاب التضامن الاسلامي.

## الحلقة الأولى

باكو....او باريس الشرق كما توصف هي عاصمة جميلة وساحرة وتعكس تطور هذا البلد الذي تزداد قوته ونفوذه في صمت بدليل المكاسب التي حققها خلال فترة وجيزة بما انه نال استقلاله سنة 1990، وبالتالي فهو بلد فتي. خلال تجولك في باكو تكتشف تلاحم الشعب الاذربيجاني من خلال الرابط الأسري خلال ايام نهاية الاسبوع، حيث تشاهد في الأماكن العامة العائلة بأكملها الأب والأم والاولاد وهي ملاحظة لا نشاهدها كثيرا في عواصم ومدن اخرى.

وتقدم «الشعب» من خلال هذا الروبورتاج نظرة مفصلة عن العاصمة باكو واهم الاماكن التي يمكن زيارتها والتي تستقطب العديد من السياح سنويا.

المدينة القديمة أو القلعة أقدم جزء من العاصمة الأذربيجانية والمعروفة باسم الحي التاريخي وتحيط بها جدران قديمة بقايا سور كان يحيط بها ويحمي أهلها من غزوات الأعداء وهو بطول 221 مترا مازال هناك جزء كبير منه موجودا لأن تقدر مساحتها ما يقارب 22 هكتارا.

يعود تاريخ المدينة إلى ما قبل التاريخ حيث عثر على أحافير ومنحوتات في الصخور في المنطقة تعود لإنسان العصر البرونزي.

تعاقبت الحضارات عليها نظرا لموقعها الاستراتيجي والحركة التجارية والمواقع الجغرافي المميز المطل على بحر قزوين كالحضارة الفارسية واليونانية والإسلامية وأيضا الاحتلال الروسي وغيره.

المدينة القديمة في باكو بشكلها المعروف ظهرت كمركز في عام 1748 – 1806، وكانت بمثابة العاصمة الاقتصادية قديماً وكان لها بوابتان فقط للدخول والخروج محمية بأبراج المراقبة والجنود والمدافع الكبيرة.

وبعد وصول الروس تغيّرت النظرة المعمارية التقليدية للمدينة القديمة فقد تمّ إنشاء العديد من المباني ذات الطابع الأوروبي خلال القرن الـ19 وأوائل القرن الـ20 وذلك باستخدام أساليب مثل الباروك والقوطية وبناء المنزهات والحدائق العامة مفتوحة أمام الناس.

عرّفت المدينة القديمة بعدد من المباني الأثرية التاريخية والمعالم السياحية المتنوعة والتي تبيّنت لها الحكومة وفي عام 1977، أعلنت البلدة القديمة محمية تاريخية ومعلم معماري تاريخي ثقافي بالكامل.

التواجد في المدينة القديمة يمكنك من زيارة

قصر الشروانشاهانيين، ومعبد النار الباكوي، ومسجد باب الهيبة، حَقام حَجّي قايب، وسراي السعادة، ستشعر كما لو أنك تتجول داخل متحف أو كتاب تاريخ مطوي بين يديك وهذا لأنها تطلّ عليهم.

يمكنكم الاستمتاع بالسير لساعات بدون ملل فالهواء رائع ومنعش لقربها من البحر والتمثّق في البلدة القديمة ستشتشعر عبق التاريخ الذي تظهره لك المدينة وكانت فرصة للتعرف على الثقافة الشعبية لأهل البلدة القديمة.

التواجد داخل المدينة القديمة يسمح لك بالاستمتاع بمشاهدة الاحتفالات السنوية والطقوس الرائعة والعروض الفنية والتي تعقد في البلدة القديمة وأهمها احتفال الموسيقى السنوي واحتفال الحدائق.

خلال تواجدي في المدينة القديمة باكو كان لزاما زيارة الأسواق وشراء كل ما يلزم أو شراء الهدايا التذكارية الجميلة المتخصصة للسياح والأجانب فهي متقنة الصنع من الباعة المتجولين بين الأزقة.

...وحي الثقافة والإبداع مركز  
حيدر علييف

من اهم معالم مدينة باكو مركز حيدر علييف، هو أحد المراكز الثقافية المشهورة يعتبر مركز حيدر علييف الثقافي في باكو وحي الثقافة والإبداع في المدينة قسم منه على

السطح وهناك قسم صغير تحت الأرض ويمتاز بتصميم ساحر وميهر من طرف العراقية زها حديد.

تميزت المصممة زها حديد المصممة العراقية بالتصميم الفريد للمبنى على شكل انحناءات شبيهة إلى حدّ ما بأمواج البحر العالية والتي تأتي بشكل متتالي لتعطي انسيابية مذهلة ابتداءً من الساحة خارج البناء وانتهاءً بسقف البناء.

وقد نالت زها حديد جائزة متحف لندن للتصميم لعام 2014، عن هذا المركز فهو يعطي صورة حضارية للدولة، خاصة أنه يحمل اسم رئيس أذربيجان السابق حيدر علييف. وقد تمّ افتتاح المركز عام 2013، بعد أن دامت أعمال التشييد والبناء حوالي سبع سنوات وتبلغ المساحة الكلية للمركز حوالي 57.000 متر مربع وارتفاع يصل إلى 80 متراً.

يحتوي على موقف ضخم للسيارات مكون من أربعة طوابق بالإضافة إلى إشرافه على مناطق طبيعية مميزة ينسدل على أحد جدرانها الخارجية شلال صناعي ليعطي نوعاً من السكينة للزائرين.

هذا ويوجد بداخله مجموعة من المسابح ومركز للمؤتمرات ومكتبة كبيرة تتداخل جميعها ضمن فضاء داخلي مفتوح للنطاق ولا يعترض طريقها شيء في المركز، حيث تتاح لك الفرصة للتعرف على أجمل كنوز أذربيجان التاريخية فهو يقدم تاريخ رئيسها حيدر علييف وزعيمها أثناء فترة الاحتلال السوفيتي ولمدة 10 سنوات بعد

الاستقلال.

التعرف على تاريخ وثقافة البلد من خلال هذا الصرح لأنه يعرض معروضات أثرية تاريخية قديمة من العصور الحجرية وأخرى حديثة ومعاصرة لفترة حكم حيدر علييف.

ويقدم المركز معرض تراث ثقافي يعرض كل فترات تاريخ أذربيجان ونماذج فريدة من الحرف القديمة وخصوصا في نسج السجاد المشهورة به أذربيجان.

من الأشياء التي تميز معروضات المركز هو احتوائه على نحو 39 عملاً فنياً للنحات البريطاني الشهير ريتشارد الشماي، بالإضافة إلى أعمال فنية صغيرة من الخشب والمعدن والسيراميك للعديد من الفنانين.

**برج العذراء...زيارة إحدى القلاع القديمة**  
يقع برج العذراء في باكو في المدينة القديمة مواجهة بحر قزوين ويعرف بأنه برج إيفل باكو. هو من البنايات والقلاع المتبقية من سهل فيروز آباد التاريخي والتي تعود إلى الحكم الساساني تقع القلعة في مدخل وادي «تفغ أب».

ونظرا لرمزيته الكبيرة تمّ طبع صورته على فئات معينة من العملة الورقية الأذربيجانية بالإضافة إلى الطوابع البريدية الرسمية كما يضم البرج اليوم متحفاً تعرض فيه قصّة التطوّر التاريخي لباكو بالإضافة لمتجر هدايا تذكاريّة.

وفي موسم الربيع أو «النيروز» كما يقال هنا من كل عام تضاء المجسّرة الواقعة على سطحه طيلة

مبعوث «الشعب» إلى أذربيجان: عمار حميسي



ليالي الموسم من فصل الربيع.

على الرغم من أن النقوش فوقه تعود إلى القرن الـ12، إلا أن تاريخ بنائه مثار جدل لدى العلماء لاختلاف شكله تماماً عن المباني الموجودة حوله. يبلغ ارتفاعه 28 م، وقطره 16.5 متراً في الطابق الأرضي.

في عام 1964 بدأ العمل بالبرج كمتحف لمدينة باكو ولاحقاً في عام 2000، أدرج في قائمة التراث العالمي لليونسكو نظراً لجمال تصميمه وقيمته التاريخية للمدينة.

ولمّا كان أن تلاحظ أنه يطل على باكو ويحبر قزوين ودار الحكومة وساحة الحرية التي كانت في السابق تعرف بساحة لينين ووسط المدينة تراه أمامك على هيئة صورة تشكيلية.

ما حول قصة الاسم وقصة بنائه في الثقافة المحلية، فهناك أسطورة معروفة عن هذا البرج الجميل والقديم فوفقاً للأسطورة أراد ملك أن يتزوج من ابنته فخجلت الفتاة من هذه النية وطلبت منه أن يبني لها برجاً حتى توافق على الزواج في أسرع وقت وبالفعل بنى والدها البرج فما كان منها إلا أن صعدت فوقه وانتحرت بالقفز من أعلاه.

الصعود إلى قمة البرج أمر في غاية المتعة بالرغم من أنه متعب بسبب شكل السلالم دائرية الشكل فهي ضيقة جداً ذات سقف منخفض ولكن مشاهدة المدينة بصورة بانورامية واسعة ومشاهدة بحر قزوين وعدد من القصور التاريخية الأثرية المحيطة أمر يستحق العناء.

أنصاره يترقبون عودته إلى المشهد السياسي

## إطلاق سراح سيف الإسلام القذافي ومكانه غير معروف

و معلوم أنه مازالت في ليبيا العديد من المدن والقبائل تدين حتى اليوم بالولاء إلى نظام القذافي، وترى في ابنه سيف الإسلام الرجل المثقف، المعتدل، القادر على العودة بهم إلى السلطة مرة أخرى.

يذكر أنه بعد فترة من الاختفاء، عاد أنصار نظام معمر القذافي إلى الساحة منذ أكثر من سنتين إلى الواجهة، وتشهد المدن الليبية بين فترة وأخرى مظاهرات ومسيرات ترفع فيها صور سيف الإسلام وأعلام الجماهيرية الخضراء، وقبل أشهر قامت القبائل المؤيدة لهذا النظام بالإعداد لعودة ابن القذافي عبر تشكيل حزب سياسي أطلق عليه اسم «الجهة الشعبية لتحرير ليبيا»، وتم ترشيح سيف الإسلام لتولي قيادته.

### بطاقة تعريف

قصة حياة سيف الإسلام القذافي بدأت من باب العزيزية بالعاصمة، طرابلس، وتحديداً سنة 1972، عندما ولد الابن الثاني لمعمر القذافي من زوجته الثانية صفية فركاش، ليجد نفسه ابناً لحاكم ليبيا، وبعد سنوات الطفولة ذهب ليدرس الهندسة في لندن، فعاد إلى بلده محملاً بالأفكار الليبرالية، ما مكنه من الترويج لصورة الرجل المعتدل والمنفتح.

عاش الأقرب إلى والده وأثر في عدة قرارات، كان ينظر إليه من الداخل والخارج كورث لأبيه وقادر على الإصلاح والتغيير في ليبيا، خاصة بعد أن عرف بدفاعه عن حقوق الإنسان وأصبح مساهماً في الأعمال الخيرية.

حصل سيف الإسلام على دبلوم في الهندسة المعمارية وعلى شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة الاقتصاد بلندن، وهو يتحدث الإنجليزية والفرنسية بطلاقة، كانت له العديد من النشاطات البارزة أهمها في مجال حقوق الإنسان، ومثل بلاده مراراً في مفاوضات دولية، خاصة تلك المتعلقة باتفاقات التعويض لعائلات ضحايا اعتداء لوكربي وضحايا اعتداء 10 سبتمبر 1989.

ترأس سيف الإسلام مؤسسة القذافي الخيرية للتنمية التي تم إنشاؤها سنة 1998، ونشط بشكل كبير في فيفري 2011 عندما حاول جاهداً إنقاذ النظام.

في جوان 2011 أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف في حقه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، واعتقل سيف الإسلام في نوفمبر 2011 على أيدي متمردين سابقين في الزنتان عندما كان متجهاً إلى التيجر.

وفي جويلية 2015 حكم عليه في طرابلس بالإعدام، وذلك إثر محاكمة دندت بها الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية مدافعة عن حقوق الإنسان.

### الأزمة الخليجية

## ست طائرات وثلاث سفن إيرانية محملة بالغذاء إلى الدوحة

### الكويت تواصل وساطتها وتؤكد أن قطر مستعدة للحوار

تشرف على المؤسسات الخيرية في قطر أمس إنها تستكر اتهام المنظمات الإنسانية القطرية بدعم الإرهاب. وكان ترامب اتهم صراحة قطر الجمعة بأن «لها تاريخ من تمويل الإرهاب على مستوى عال للغاية» وقال «إن الوقت حان لدعوتها لإنهاء التمويل».

### التداعيات الإنسانية.. المأزق الكبير

وتعبيراً منها عن حسن نواياها ورغبتها في التهدئة، أعلنت الدوحة أنها لن تطرد رعايا الدول التي قطعت العلاقات معها، وقالت إن مواطني هذه الدول لهم كامل الحرية في البقاء في قطر وفقاً للقوانين السارية.

وأدت الازمة الخليجية إلى فصل أسر وقطع العلاقات التجارية وأثارت قلقاً بين العمال الوافدين وخاصة المصريين الذين يشكلون أحد أكبر تكتل للمغتربين في قطر بشأن قدرتهم على البقاء.

بدوره وجه العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة السعودية القطرية.

في أول تصريح رسمي يثبت خبر إطلاق سراحه، أكد محامي سيف الإسلام القذافي، خالد الزايدي، الأنباء المتداولة عن إطلاق سراح نجل القائد الليبي السابق، وقال الزايدي إن قرار الإفراج عنه جاء تطبيقاً لقانون العفو العام الصادر من برلمان شرق ليبيا، مشيراً إلى أن القرار استند إلى مراسلات وزير العدل في الحكومة الليبية المؤقتة - وهي حكومة شرق ليبيا التي يقودها عبد الله الثني وهي غير معترف بها دولياً وغير شرعية - والذي طالب في وقت سابق بالإفراج عن نجل القذافي وإخلاء سبيله.

وكانت كتية أبو بكر الصديق في الزنتان، سرية الحراسة أعلنت أنها أطلقت سراح سيف الإسلام القذافي، إلا أنه لم يتسن التأكد من مصداقية الخبر وصحة منسوبيته لتلك الكتية.

وتسيطر على الزنتان (170 كلم جنوب غرب طرابلس) جماعات مسلحة معارضة لحكومة الوفاق الوطني الليبية التي تتخذ من طرابلس مقراً والمعترف بها من المجتمع الدولي.

كما أعلن الناطق باسم الجيش الليبي - الذي يقوده اللواء خليفة حفتر - إطلاق سراحه، مشيراً إلى أن سيف الإسلام مواطن ليبي استفاد من العفو العام وتم إطلاق سراحه وهو حر الآن.

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يعلن فيها إطلاق سراح سيف الإسلام، دون إظهار أية صورة أو تصريح له، ما أثار دوماً التساؤلات والشكوك، لا سيما أن أحد محاميه كان أعلن في أبريل 2016 أنه أُلغى بإطلاق سراحه ليتبين فيما بعد أن الخبر غير صحيح.

يضاف إلى كل ذلك، أن مصادر ليبية مختلفة لا تزال تنفي خبر إطلاق سراحه حتى الآن. هذا ورجحت مصادر أن يستقر سيف الإسلام بعد ما حصل على حريته، في مدينة البيضاء حيث يتواجد أحواله، متوقعة أن يتوجه بكلمة أو خطاب إلى الليبيين في الوقت الذي يراه مناسباً.

وكان مجلس حكماء البيضاء سبق وأن عرض على قيادات قبائل الزنتان استضافة سيف الإسلام القذافي في حال الإفراج عنه للإقامة بين أهله، كما قدم نفس العرض العام الماضي لأرملة العقيد الراحل وأم نجله سيف الإسلام صفية فركاش، لكنها رفضته وفضلت العيش خارج ليبيا برفقة عدد من أبنائها.

### رغبة جامعة في العودة إلى الحكم

مع استعادة سيف الإسلام القذافي حريته من جديد، عادت آمال أنصار نظام والده الراحل بالعودة من جديد إلى واجهة المشهد السياسي في ليبيا عقب سنوات من التهميش.

### أعلنت الكويت أنها ستواصل مساعيها لحل الأزمة بين قطر والمملكة العربية السعودية وحلفائها في نطاق البيت الخليجي، مؤكدة أن الدوحة باتت مستعدة للتجاوب مع مساعي حل الخلاف وتفتحهاو اجس» الدول المقاطعة لها.

وقال وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح إن الكويت «لن تتخلى عن مساعيها وستواصل جهودها الخيرة في سبيل رآب الصدع وإيجاد حل يحقق المعالجة الجذرية لأسباب الخلاف والتوتر في العلاقات الأخوية»، مشدداً على «حتمية حل هذا الخلاف في الإطار الخليجي وفي نطاق البيت الخليجي الواحد وبالحوار».

وأكد «استعداد الأشقاء في قطر لتفتح حقيقة هواجس ومشاغل أشقائهم والتجاوب مع المساعي السامية تعزيزاً للأمن والاستقرار».

### الدوحة تنفي تمويل الإرهاب

من جهتها، أكدت قطر أنها مستعدة للانخراط في حل الأزمة، لكنها نفت بشدة تمويل مؤسساتها الخيرية للإرهاب.

وقالت هيئة تنظيم الأعمال الخيرية التي



دون إعطاء تفاصيل حول هوياتهم. وبعد كل إفطار يجري تجمع جديد في الحسيمة واختار المحتجون حياً آخر بدل سيدي عابد المعتاد والمطوق من قبل قوات الأمن.

وكان مصدر في السلطة التنفيذية المحلية صرح أنه «تم توقيف ثلاثة أشخاص في الساعات 24 الأخيرة»، بدون أن تعرف هوياتهم. من جهته، ذكر ناشط محلي أن ستة أشخاص أوقفوا الجمعة «ثلاثة في مدينة الحسيمة وثلاثة في بلدات مجاورة»، وذكر مصدر قريب من المحتجين أن أحد أبرز ناشطي الحركة الاحتجاجية المرضى أعماراشا أوقف أيضاً في منزله في الحسيمة. وأكد مصدر في السلطة التنفيذية المحلية هذه المعلومات.

وتم توقيف زعيم الحراك ناصر الزفزافي الذي يقود منذ تشرين أكتوبر 2016 الاحتجاج الشعبي في المنطقة بعد مقاطعته خطبة رسمية في مسجد، مطلع الأسبوع الماضي بتهمة «المساس بسلامة الدولة الداخلية».

وعكس التعتيم الإعلامي الذي ميز الأشهر الماضية من الاحتجاجات بالحسيمة، شارك عدد معتبر من الصحفيين والمصورين في مسيرة الرباط ونقلت قنوات تلفزيونية دولية، الحدث على المباشر عبر صفحاتها الرسمية بوسائل التواصل الاجتماعي فايسبوك وتويتر.

وأظهرت اللقطات انتشاراً جانبياً لقوات الأمن، التي تقادت على ما يبدو أي احتكاك مع المتظاهرين تفادياً لأية انزلاقات لا تحمد عقباها.

### تواصل الاحتجاجات

وفي السياق تواصلت التظاهرات الليلية في منطقة الربيف شمال المغرب، ولجأ متظاهرو الحسيمة إلى التجمع في حي جديد بعدما طوقت قوات الأمن حي سيدي عابد الذي يتجمعون فيه عادة. وذكر مصدر في السلطة التنفيذية أنه تم توقيف ثلاثة أشخاص خلال 24 ساعة الماضية،

### نددت بالخروقات السافرة لسلطات الاحتلال المغربي

## البوليساريو تطالب بإطلاق سراح معتقلي أكديم إزيك

### قمع متظاهرين

وغير المشروط.

### برلمانية أوروبية تعذر

حذرت البرلمانية الأوربية بالوما لوبيز الاتحاد الأوروبي من عواقب استمرار نهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية حاثّة إياه على اتخاذ الإجراءات الضرورية حتى تقوم الدول الأعضاء لاسيما اسبانيا بمنع هذا الاستغلال اللاشعري وفقاً للقانون الدولي والأوروبي.

وتعجبت البرلمانية في سؤال خطي موجه للمفوضية الأوروبية بشأن الإجراءات المتخذة من قبل الهيئة التنفيذية الأوروبية للسهر على قيام السلطات الأسبانية بمنع الاستيلاء على الموارد الطبيعية للصحراء الغربية والامتنثال للقانون الدولي والحكم الصادر مؤخراً عن محكمة العدل الأوروبية.

واقترحت بالوما لوبيز في هذا الصدد حجز السفن التي تنقل منتوجات قادمة من الصحراء الغربية. وأضافت أنه لا يمكن أن تستفيد هذه المنتوجات من المزايا التعريفية في إطار الاتفاقات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المغربية.

من بلدة التفن الصحراوية السورية حيث تتركز قوات خاصة أمريكية تدرب المعارضة السورية.

وقال الجيش الأردني إنه دمر سيارة ودراجتين ناريتين في الواقعة.

### تضاعف الاستيطان

• القدس: أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي افينغدور ليبرمان أمس أن إسرائيل قامت عام 2017 بتقديم أكبر عدد من المشاريع الاستيطانية منذ عام 1992، على الرغم من التحذيرات بأن هذه الخطط ستؤثر سلباً على فرص تحقيق حل الدولتين.

وقال ليبرمان إنه في هذا العام، تم تقديم خطط لبناء 3,345 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلة. بما في ذلك خطط «للبناء الفوري» لـ 3,066 منزلاً.

خرج آلاف المتظاهرين، أمس، في مسيرة حاشدة بالعاصمة المغربية الرباط، تضامناً مع حراك الربيف، ورفعوا شعارات منددة بالتعسف والتهميش وطالبوا بإطلاق سراح كافة المعتقلين بشكل فوري ولا مشروط.

### حمزة محصول/

### الوكالات

حشدت جمعيات وأحزاب سياسية مغربية، آلاف المواطنين في الشارع الرئيسي لمدينة الرباط، في مسيرة تضامنية غير مسبوقة مع حراك الربيف الذي انطلق شهر أكتوبر من العام الماضي.

المسيرة ومثلما كان مبرمجاً لها انطلقت من المكان المسمى باب الأحد، وجابت الشارع الرئيسي للعاصمة المغربية، حيث اجتمع المتظاهرون على كثافة أعدادهم ليشرعوا في السير مدجين

ندد المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجهة البوليساريو بالممارسات «الاقانونية والأخلاقية» التي شهدتها مسار محاكمة سلطات الاحتلال المغربية للمعتقلين السياسيين الصحراويين مجموعة «أكديم إيزيك» وما رافقتها من تجاوزات وخروقات سافرة، بما فيها استخدام القوة في حق المعتقلين والمتضامنين معهم في ظل أجواء من التضييق والحصار.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده المكتب برئاسة الرئيس الصحراوي، الأمين العام لجهة البوليساريو ابراهيم غالي وخصص لبحث جملة من الملفات المتعلقة بالشأن الوطني داخلياً وخارجياً، وفق بيان صدر في ختام الاجتماع أمس. وحيا مكتب الأمانة الوطنية لجهة البوليساريو «صمود» المعتقلين، في مواجهة هذه الممارسات وحذر من أن دولة الاحتلال المغربي «تسعى بوضوح عبر التلفيق والمغالطة في التهم والشهود إلى تجريم المعتقلين سلفاً وبالتالي إصدار أحكام جائرة جديدة في حقهم على غرار أحكام المحكمة العسكرية».

وطالب بتمكين معتقلي اكديم إيزيك من التقاضي فوق أرضهم الصحراء الغربية وإطلاق سراحهم الفوري

### حريق بمركز للمهاجرين

• برلين: قال مسؤولون

في الشرطة ومكافحة الحرائق في ألمانيا إن 37 شخصا بينهم عشرة أطفال أصيبوا في حريق اندلع في وقت مبكر أمس الأحد في مركز للمهاجرين في مدينة بريمن بشمال البلاد.

وذكر متحدث باسم الشرطة أن الحريق بدأ في صندوق للقمامة في الطابق السفلي من المبنى الذي يضم أكثر من 100 مهاجر.

### الجيش الأردني يقتل خمسة على حدوده

• عمان: قال الجيش الأردني أمس إن قوات حرس الحدود الأردنية قتلت خمسة أشخاص اقتربوا من حدود البلاد

عبد العالم

## الصّوم الإلكتروني

# مصطلح جديد للإمساك عن «المفطرات الافتراضية»!



لأن كلمتي الصيام والصوم في اللغة العربية تطلقان على كل امتناع أو إمساك طوعي عن فعل أو قول، فلقد ظهر في عصر الأنترنت مصطلح «الصيام الإلكتروني»، وهو مصطلح جديد يشير إلى الإمساك لفترة زمنية عن استخدام الأجهزة الحديثة ذات الشاشات، ولاسيما أجهزة الألعاب الإلكترونية والأجهزة المتصلة بشبكة الأنترنت.

الواقع أن فكرة «الصوم الإلكتروني» تبدو مطلوبة ومنطقية كعلاج في ظل تقشي ظاهرة الإيمان على الأنترنت، وهي الظاهرة التي باتت تحتاج إلى معالجة نفسية في بعض الحالات، وتعبير آخر، يمكن القول إن ذلك الإيمان قد فرض استحداث هذا النوع من الصوم عن العالم الافتراضي.

وتمثلا هو الحال في الصيام الرمضاني الذي يهدف إلى تهذيب النفس والروح من خلال الطعام والمفطرات الأخرى، فإن الصوم الإلكتروني يسمى إلى كسر دائرة الانغماس المتواصل في العالم الافتراضي، وذلك بهدف وقاية الشخص من السقوط في فخ الإيمان الإلكتروني، وبهذا المعنى، فإنه يتعين على من يرغب في ممارسة الصوم الإلكتروني أن يمتنع تماما لفترات متواصلة أو منقطعة عن تصفح شبكة الأنترنت وعن

بالإمساك لمدة شهر عن استخدام شبكة الإنترنت والهاتف النقال. وأوضح كوك آنذاك أنه قُدر خوض ذلك النوع من الصوم بعد أن انقطعت خدمة الأنترنت عن خط هاتفه المنزلي لبضعة أيام ولم يعد قادرا على متابعة بريده الإلكتروني وتصفح الأنترنت من خلال محرركات البحث، ولاحظ كوك أنه بدأ يعاني خلال تلك الأيام من أعراض «انسحابية» كتلك التي يعانيها مدمنو المخدرات والكحوليات عندما يتم حرمانهم من مسببات إدمانهم، فخلال اليومين الأولين من فترة انقطاع خدمة الأنترنت، أصيب كوك بأعراض كان من بينها الصداع والغثاسية والملل.

وبهذا النوع من الصوم، أراد الصحافي الألماني أن يفطم نفسه عن ذلك «الإيمان» من خلال تعويدها على التعايش مع الحياة في ظل غياب الأنترنت والتطبيقات الإلكترونية. ويحتاج الصوم الإلكتروني إلى متطلبات تشبه إلى حد كبير متطلبات الصيام الرمضاني، فالصوم الإلكتروني يحتاج إلى أن يعقد الشخص العينة متمثلة في أن يستجمع عزيمته وإرادته ويتخذ قرار الصوم عن «المفطرات الافتراضية» المتمثلة في التطبيقات الإلكترونية والإنترنت التي تستنزف معظم وقته، وعلى غرار الصيام الرمضاني أيضا، يحتاج الصوم الإلكتروني إلى تحديد موافيت زمنية لبداية الإمساك وانتهائه، مع الالتزام بتلك المواقيت التي قد تمتد أحيانا إلى بضعة أسابيع متتالية.

ومثلما يسهم الصيام الرمضاني في تحسين صحة البدن والنفس والذهن، أكد كثيرون ممن مارسوا الصوم الإلكتروني أنه منجم نتائج نفسية إيجابية لمسوها في التحسن الذي طرأ على أنماط حياتهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية.

## «المشييرة»...

### بلدية ريفية تنبض بالحب والخير

تُقرّ المشيرة البلدية الريفية الفلاحية الواقعة بأقصى جنوب ولاية ميلة خلال شهر رمضان المعظم صورا جميلة لمعاني التضامن والتعااض والتشبيط المتنوع الذي يطبع سهراتها، وتمتّع الطريق المؤدية إلى هذه البلدية الهادئة الذي يقطنها أزيد من 15 ألف نسمة دقائق قبل الإفطار الزائر إليها سواء من جهة شلغوم العيد أو التلاغمة مقرالدائرة مشاهد بهية لتجند شباب الخير لتقديم وجبات ومواد غذائية لعابري السبيل من أصحاب المركبات، ولا يلبث الزائر عند مدخل هذه القرية المنبسطة والتي توجد بها معالم أثرية على غرار منطقة «بوتخمان» أن يلاحظ تلك الحركة الدؤوبة التي يصنعها متطوعو «جمعية الأمل الثقافية»، على الجانب الأيمن من الشارع الطويل ليلاحظ عبارات تشير لعملية إفطار جماعي يجري التحضير لها دقائق قليلة قبل آذان المغرب، طاولات كثيرة ممتدة على قارعة الطريق ورُوّعت عليها أطباق شهية وكذا بعض من الضيوف وعابري السبيل يحجزون مكانا لهم حول هذه الطاولات التي عمها الخير الكثير.



أن تكون في أندونيسيا خلال شهر رمضان فهذا يتيح لك فرصة مشاهدة مظاهر احتفالية تراه في باقي أنحاء العالم، فهذه البلاد هي أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان المسلمين والذين يشكلون 85 بالمئة من العدد الإجمالي لسكانها.

## الشاعر حسين كبير يفتح قلبه لـ «الشعب» «لا أقبل أي دعوة خارج الجزائر في رمضان»



فتيحة/ك

على خلاف الكثير من الشعراء هوقليل الكلام وكأنه يرفض الخروج من عالمه المليء بالفرادات والأبيات التي تصنع في روح الإنسان سحرا، هو الكاتب والشاعر حسين كبير، واحد من الأعلام التي ترسم على صفحات الحياة وقضات مميزة تعكس في تفاصيلها حياة إنسان.

على خلاف الكثيرين من اهل الحرف والكلمة يرى حسين كبير رمضان بنظرة خاصة جدا بعيدة عن الاضواء التي طالما كانت الومس الذي يميز الفنان او الشاعر في الشهر الفضيل، تلك النظرة البسيطة والعميقة لشهر لشهر الصيام وقال في حديث مع «الشعب» ان رمضان بالنسبة له شهر للمباداة وتلاوة القرآن وكذا المطالعة التي يعتبرها غذاء الروح وسلاح المجتمعات للتطور والارتقاء نحو الافضل.

هذا الشاعر قال انه في رمضان يترك كل شيء من اجل التفرغ للمباداة وبيع الأجر فيه فهولا يقبل أي سفريات أومحاضرات أوالاشتراك في أسبقيات شعرية، ويبدأ يومه الرمضاني باكرا، ينسى أن ينهل من الكتب الشعرية التي غالبا ما

### في لبنان فقط

## مائدة إفطار طولها كيلومتران

حقّق لبنان رقما قياسيا جديدا في موسوعة «غينيس» العالمية بعد إنجازه «أطول مائدة إفطار في العالم» (2184 مترا)، متفوّقا بذلك على غانا وضاريا الرقم القياسي الذي كانت قد حقّقته في هذا المجال من خلال مائدة إفطار بطول 1928 مترا.

وكانت جمعية «أجيانا، الخيرية التي تعنى بقضايا صحية وتربوية واجتماعية، قد حضرت للقيام بهذا الإنجاز برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري تحت عنوان «رمضان في القلب» ليشكل رسالة محبة وسلام من لبنان إلى العالم تظهر المعاني الروحية التي يتضمنها هذا الشهر الكريم،

واستضافت هذه المائدة الخيرية 5400 شخص من مختلف المناطق اللبنانية اجتمعوا حول طاولة خشبية واحدة تفت هندستها على شكل قلب كبير، وذلك في منطقة واجهة بيروت البحرية، وتضمّنت المائدة التي ساهم 600 متطوّع (من شركات تأمين والكشاف المسلم وموظفين عاديين) في خدمة ضيوفها 10 آلاف دجاجة محقّرة و5600 فطيرة لحم و15000 حبة تمر، بالإضافة إلى كميات من الأرز والمعمول والسلطة.

### رمضان في بلادهم

## «البدوق» تفرع عند آذان المغرب وعيد ثان بعد الست من شوال في أندونيسيا

عند استقبال هذا الشهر الكريم يهتم المسلمون الإندونيسيون بمنازلتهم وشوارعهم ومساجدهم أيما اهتمام، فيقومون بتطيقها وتزيينها ويرفعون اللافتات التي تدل على حرصهم الشديد على تذكير الجميع بقيمة هذا الشهر، وبالنسبة لرؤية الهلال فإن فوته يستد الرؤية الشرعية التي تقوم بها اللجان المعتمدة من طرف وزارة الشؤون الدينية في مختلف بقاع إندونيسيا.

تشتهر البلاد باستقبالها لشهر رمضان بقرع «البدوق»، وهي الطبول التقليدية الإندونيسية الضخمة حيث تجوب العديد من الشاحنات الصغيرة شوارع المدن، وهي تحمل هذه الطبول وتقرع فيها أيناذا يدخلون الشهر الكريم، وأيضا عند آذان المغرب في كل يوم ببعض المدن.

ومن المشاهد الاجتماعية المثيرة التي يقوم بها الإندونيسيون ذلك التكافل الاجتماعي، حيث ترى بعض العائلات تتوجه إلى ملاجئ الأيتام لتناول الإفطار، فيما تقوم المساجد بمساهمة أهل الخير يوميا بتقديم وجبات الإفطار المجانية للمساكين.

ورغم أن هناك العديد من المبادرات في إندونيسيا إلا أن إغلاق المطاعم والمقاهي في فترة الشهاد يعتبر من العادات والأصقاء، كما تقوم بعض المناطق بالولايات بعد انقضاء

## مائدة الفطور

### لسان الطير باللحم



• **المقادير**  
ناخذ كمية من لسان الطير، لحم مقطع مربعات، مكدونس مفروم، بصلة مفرومة، ثوم مهروس، ورقة سيدنا موسى (ورق الغار)، وملقة كبيرة معجون طماطم،

• **طريقة التحضير**  
نقلي المقادير مع شوية زيت الزيتون وملح وكركم، فلفل أسود، مع التحريك المستمر، ملقة كبيرة معجون طماطم ونضيف الماء الكافي لنضج اللحم، ويعدا نضيف لسان الطير مع التحريك بين حين وآخر،بالاخير نضيف ملقة سمن أو حسب الرغبة.

### اللحم المفروم محشي بالبيض والزيتون



• **المقادير**  
500 غرام لحم مفروم، 2 بصل مفروم، 5 بيض مسلو، زيتون أخضر، بقدرونس، زعفران.

### المقادير:

قطع لحم خروف بعدد الأشخاص، حبات بيض بعدد الأشخاص، بصل مفروم، طماطم منزوعة القشرة ومقطعة قطعاً صغيرة، بقدرونس،

كأس زيتون دون عظم (ليس في الوصفة الاصلية) مغلى،

كأس فطر مقطر،

ملح،

فلفل أسود،

فلفل عكري،

قرفة،

كروية،

راس الحانوت،

زيت،

• **طريقة التحضير:**

حطسي البصل المفروم في الزيت ثم أضيفي قطع اللحم مع التوابل واستمري في التحميص دقائق ثم أضيفي الطماطم ومرقي وغطلي المنجرة على نار متوسطة إلى أن يستوي اللحم تقريبا، في طبق الفرن رشي قطع اللحم وأضيفي المرق المتبقي والزيتون والفطر، بلطف احفري مكانا بالمعلقة وكسري فيها حبة بيض وأعيدي الكرة بعدد البيضات مع مراعاة حسن التوزيع، رشي بالبقدرونس المفروم وأدخلي الفرن لمدة 15 دقيقة تقريبا حتى يستوي البيض والصحة والهنا،



صوم الأيام الستة من شوال بالاحتفال بالعيد مرة أخرى، وغير ذلك من الكثير من المظاهر الاحتفالية حيث تتبارى مساجد أندونيسيا وتتافس فيما بينها في رفع الأذان حتى تشعر بأنك بالفعل في شهر رمضان.

## الفال الزين مع «رشيدة أنيس»

نضت مع الصباح وشملت مصباحي وتمنيت يكون يومي مريح سقيت لطيبار والورد اللي في مرابي حتى لقيت باب الخير ليا مفتوح جاني الشعد وامعاه افراحي ايدهوما نعمة وعليا ما تروح



الفنانة نادية بن يوسف تروي تفاصيل رمضان لـ «الشعب»:

## لا أحسن التسوّق، طجين الحلو حاضر طول الشهر

أوقاتى للعمل الفني، للعائلة ولقراءة القرآن

أجرى الحوار: ع. نait رمضان



• «الشعب»: كيف تقضي نادية بن يوسف أيام رمضان؟  
نادية بن يوسف: مثل كل ربّات البيوت أقوم في البداية بأشغال تنظيف المنزل، بعد ذلك أدخل المطبخ لتهيئة الفطور للعائلة كل يوم مثل كل الجزائريين الشربة بعد ذلك أكلة أخرى كل يوم ما كتبه الله الى جانب طجين لحم الحلو يوميا.

• من يقوم بالتسوّق؟

• الزوج هو الذي يقوم بالتسوّق، لكن احيانا نتشاور عن المواد التي يجب شراؤها وفي أغلب الأحيان المبادرة لرب العائلة، أنا لا أتقن التسوّق.

• ماهي الأكلة المفضلة؟

• الشربة ثم اللحم الحلو والسلطة أكثر من شرب الماء، أما العصير فأقوم بتهيئته في المنزل ثم في السهرة أشرب الشاي مصحوبا بقلب اللوز والحلويات.

• هل تقلق نادية في شهر رمضان؟

• أبدا لا أقلق ولا أنزعج خلال شهر رمضان وحتى في الأيام العادية.

• كيف تقضين السهرات الرمضانية؟

• إذا كانت هناك سهرات فنية فإني أذهب الى العمل وأنشطها أما إذا بقيت في البيت اقضيها مع عائلتي والجيران كما أقوم بقراءة القرآن وأصلي التراويح.

### أمتعت الجمهور بوصلات من الزمن الجميل

## نادية تدخل الفرحة على ليالي رمضان بالبويرة

التي تجاوب معها الجمهور معه أين غنّت عدة أغاني ومن أشهرها مدينة الجزائر زينة البلدان وقد غنّتها المطربة الكبيرة مريم عابد في الستينيات الأغنية التي تناولت مدينة الجزائر بمختلف أحيائها مبرزة الثقافة الجزائرية وأصالة السكان عاداتهم تقاليدهم وكذا الأولياء الصالحين مثل سيدي عبد الرحمان.

لتننتقل إلى النوع العاطفي، حيث أطربت عشاقها بأغنية «يا الورد» كلمات وألحان محبوب بات، أغنية «شملت لعيان» والتي أبدع فيها صاحب الكلمات والألحان المرحوم زربوط وأبدعت الفنانة نادية بن يوسف بأدائها الرائع أين تفاعل الجمهور معها خاصة العائلات.

الطابع الشعبي مثل في عدة أغاني منها «بيني وبين حبي» والتي غنّى بها الراحل الهاشمي قروابي والكلمات والألحان لقامة الأغنية الشعبية محبوب بات، أغنية يا والدين والتي تعتبر من أروع الأغاني التي أداها الثنائي عبد القادر شاعو ونادية بن يوسف هزّت الجمهور لما تحملها من رسالة اتجاه والدين ورضاهم.

نشطت سهرة نهاية الأسبوع الفنانة القديرة نادية بن يوسف حفلا فنيا بقاعة الحفلات بدار الثقافة علي زعموم بمدينة البويرة، على مدار أكثر من ساعة ونصف أمتعت فيها الجمهور الحاضر بإبداعها في أداء عدة أغاني من مختلف الطبوع.

### البويرة : ع. نait رمضان

الفنانة خصّص لها استقبال الكبار من طرف جمهورها وكانت المعاملة بالمثل، بما أن المناسبة كانت إحياء لسهرات رمضان حيث افتتحت بالمدائح الدينية ومن بين الأغاني التي أنشدتها الحرم يا رسول الله الكلمات المعبرة عن الرسول«صلى الله عليه وسلم» وخصاله الحميدة والرسالة النبيلة التي جاء بها مبشرا ونذيرا، لتليها أغنية «يا قلبي خلي الحال يمشي علي حالو» وهي رسالة لكل إنسان أن يصبر علي ما أصابه في حياته. بعد ذلك قدمت باقة من الأغاني الجزائرية الأصيلة ذات الطابع العاصمي

### احتفالا باليوم الوطني للفنان بسوق أهراس

## تكريم 14 فنانا في مختلف الطبوع



التظاهرات محليا ووطنيا.

ومن بين الوجوه التي تمّ تكريمها خلال هذا الحفل الذي بادرت إلى تنظيمه مديرية الثقافة بالتنسيق مع دار الثقافة «الطاهر وطار» ولجنة الحفلات الولائية بحضور سلطات الولاية الفنان الراحل فتحى وسلاتي من جمعية القادرية للمديح الديني والفنان الراحل حمودة شريوة من جمعية الحضرة للمديح الديني والفنان الراحل نور الدين شوشان من جمعية الإسرء، فضلا عن تكريم الممثل المسرحي محمد زعروري والمخرج السينمائي رابح سليمان عن فيلم «رجل ومسرحان» والفنان كمال السبتي والمصور الفوتوغرافي محمد أمين صاحي إلى جانب جمال يعلاوي أستاذ الموسيقى والشاعرة روضة حبيرش إلى جانب عدد آخر من الفنانين في مختلف الألوان الفنية.

وأشار مدير الثقافة الطاهر عريس بهذه المناسبة التي تمثل ذكرى اغتيال

## ..وتكريم 4 فنانين في أجواء احتفالية بجيجل

على هامش التظاهرة نظّم معرض للفن التشكيلي للفنان المبدع وصاحب أزيد من 50 سنة في الفن التشكيلي عزّيم بشير صاحب العقد الثامن والذي يعدّ بين أقدم الفنانين التشكيلين بالولاية، ونشط الحفل مطرب المألوف القسنطيني عوابدية أحمد وفرقته الموسيقية وكذا ابن جيجل الفنان منير بوالدوحان.

كما بادرت بمناسبة يوم الفنان العيادة الخاصة لزراعة وجراحة الأسنان للجراح بن اممر رضا بالمدينة، بالتكفل المجاني والتام للفنانين الأربعة المكرمين في كل ما

جرى نهاية الأسبوع تكريم 14 فنانا وممثلا مسرحيا ومصورا فوتوغرافيا وشاعرا من المبدعين في الساحة الفنية محليا ووطنيا، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني للفنان الذي حمل هذه السنة شعار رسالة الفنان أمن وسلامة».

### سوق أهراس : صحراوي. ح

على أنغام أغاني أندلسية أبدعت في صنعها الجمعية الولائية للموسيقى الأندلسية «الزهراء» لسوق أهراس وجمعية السليمانية من مدينة ججوط (تيبازا) في وسط أجواء رمضانبة بقاعة المحاضرات «ميلود طاهري» تمّ تكريم عديد الوجوه الثقافية في فن المألوف والفلكلور وممثلين مسرحيين ومصورين فوتوغرافيين وفنانين تشكيليين وشعراء ومخرجين سينمائيين برزوا في عديد

كترمت السلطات الولائية 04 فنانين ويتعلق الأمر بالفنان التشكيلي عزّيم بشير والفنان عبد الوهاب بورغود، والمصور الفوتوغرافي الفنان عبيد فوزي، والحرفي الفنان في صناعة الآلات الموسيقية بوسدر بوجمة، بإقامة حفلا مميزا بمناسبة اليوم الوطني للفنان الذي يصادف الـ 08 جوان من كل سنة، من تنظيم مديرية الثقافة للولاية ببيت الشباب بالرمّل، بحضور والي الولاية والسلطات المحلية والفنانين وعائلاتهم في أجواء حميمية ومميزة بين الفنانين.

### أطربت الجمهور في افتتاح أيام الإنشاد والمديح بجيجل

## فرقة منشد الشارقة نجيب عياش تصنع التميز بوصلاتها

قدمت في السهرة الافتتاحية. من جهتها أوضحت مديرية الثقافة بالولاية سليمة قاوة بأن هذه التظاهرة ستواصل إلى غاية الأربعاء المقبل بمشاركة فرق معروفة في مجال الإنشاد الديني والمديح وذلك استجابة لرغبات الجمهور المحلي خلال الشهر الفضيل. ويشارك في أيام الإنشاد والمديح الديني بجيجل كل من عادل حاند من الجزائر العاصمة وفرق "نساءم الكورنيش" و"أنغام الساحل" و«أنوار الايمان» المحلية و«آفاق» لولاية عنابة والأردني أبو محمود الترميدي الذي سترافقه في حفل الاختتام فرقة "المنار" لولاية سكيكدة.

للإشارة فقد حظي المنشد نجيب عياش بتكريم من طرف مديرية الثقافة لولاية جيجل وهي المبادرة التي استحسناها الجمهور.

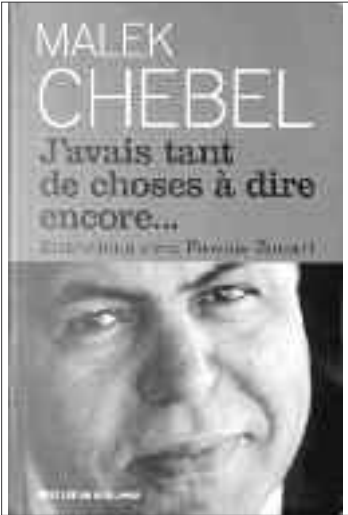
افتتحت ليلة أمس الأيام الوطنية للإنشاد والمديح الديني بجيجل في طبعتها الثامنة لهذه السنة وذلك بميناء بوالديس للصيد البحري والنزهة مع فرقة منشد الشارقة لولاية المسيلة نجيب عياش التي أطربت الجمهور.

في حفل فني ساهر نظمته مديرية الثقافة بالتنسيق مع جمعية «النجاح الثقافية» المحلية تجاوب الجمهور الوافد إلى فضاء ميناء بو الديس من عائلات وشباب مع مقاطع المديح الديني وطبوع أناشيد تراثية جزائرية ومشرقية شامية رددتها الفرقة وتجاوب معها الحضور بالتصفيقات وترديد مقاطع المدائح قدمها نجيب عياش وأعضاء فرقته.

عقب ذلك صرّح نجيب عياش بأن الجمهور كان في المستوى من خلال تفاعله وتجاوبه مع الألحان التي



## ذاكرة مفكر مفتوحة ترفض النسيان سجل معرفي مرجع في العطاءات والقيم



التعليمية والبحث في فسيفساء اللغات الجزائرية والافريقية، أما الأربعة الأخرى فكانت واضحة وعملية كتطوير اللغة العربية، إنشاء مكتبة للبحوث، تنظيم ملتقيات وأيام دراسية خاصة وندوات وطنية حول المسائل العلمية والصناعية.

أما الثاني متوجه إلى البحث في التراث الثقافي الجزائري والتاريخ والبيئة، وفي الأعمال البيداغوجية وطاقات الأمة والتحرري والتشخيص للوسائل التربوية والثقافية والمشاركة في التظاهرات الاقتصادية وإنشاء متحف ومكتبات وكل ماله صلة بالعلوم والثقافة، ودورات تكوينية والبحث في علوم البيئة والتقنية.

ويسمح كذلك للمؤسسة بإصدار منشورات ومجلات ووثائق ومطبوعات لها علاقة بهدفها.

كل هذه الجيئيات المعرفية والثقافية عبارة عن مسؤولية علمية، تقع على عاتق المؤسسين والناشطين والشرفيين ممن يريدون رغبة أو بالأحرى إرادة عميقة من أجل الحفاظ على ذاكرة هذا الرجل، إذ ما قسنا ذلك بالمهام الكبرى التي تنتظرهم خلال الأجل القادمة لا يسمح فيها لأي تقاعس أو تردد أو شيء من هذا القبيل انطلاقا من قرار تقسيم وتوزيع المسؤوليات حتى تفرض المؤسسة نفسها في خضم المشهد الثقافي سواء في الجزائر أو فرنسا أو في جهات أخرى وهذا مافئ يؤكد عليه ذلك الشبل من الأسدد. ميكائيل مدركا حقا أن العمل قد بدأ وعليه لابد من ربح الوقت واستغلال كل الفرص المتاحة الإخراج المؤسسة من الفكرة إلى الواقع وإدراجها في هذا الحراك الثقافي بتميز، ألا وهو القيم التي تحملها.

ذاكرة مالك شبل ستكون فضاء علميا ومعرفيا لكل الباحثين والمهتمين بالورشات المفتوحة والاشكاليات المطروحة والمقاربات المقترحة، في سجل هذا الرجل الزاخر بالأفكار القائمة على التسامح في رؤية الحوار الحضاري والديني والثقافي في قمة مرتبته والذي عمد إلى تضادي ذلك الصدام الذي لطالما أراد البعض تسريبه في خضم النقاش الشائك الذي يدور في الأوساط الغربية اليوم.

### جمال أوكيلي

هكذا تأتي مؤسسة مالك شبل للمعرفة والعلوم في سياق خاص وحتى استثنائي لخوض غمار التفاعل مع عملية ثقافية قد يصعب تحديد فواصلها مع ماهو سياسي وتبدو لوهلة الأولى أنها تكمل بعضها البعض، لكن هذا في إطار ضوابط تبنى على نظرة نقل تلك الصورة الصحيحة عن الاسلام.

وعلى غرار البرنامج العملي المعد لهذا الغرض من الشروع في التواصل مع الآخر والجلوس إلى طاولة الحديث الهادف، والقبول بالغير مهما تكن معتقداته من خلال الأيام الدراسية والملتقيات والمعارض والندوات المزمع تنظيمها في غضون المواعيد القادمة.

وبقراءة متفحصة في عقد تأسيسها المؤرخ في 18 و 1ا جوان 2017، فإن مؤسسة مالك شبل للمعرفة والعلوم لا تتسم بالطابع السياسي وهذا ما يعني أنها تحمل تلك الأبعاد الثقافية المحضة، التي تترجم صراحة انشغال المؤسسين والمنخرطين بشكل تطوعي وغير تجاري للصالح العام دون مخالفة أو المساس بالثوابت والقيم الوطنية ودون إلحاق الضرر بالنظام العام أو الأديان العالمة، وأحكام القوانين والتنظيمات المعمول بها.

وهذا في حد ذاته المجال المحدد للمؤسسة من ناحية الضوابط التي تجعلها الأكثر حرصا على المسار المخصص لانطلاقتها، باتجاه الأهداف المتوخاة عبارة عن جملة من الالتزامات الواجد أن مرجعية الجميع في هذه المهام.

وبالتعمق أكثر في مفهومي المعرفي والثقافي، فإن الأول جاء في 7 نقاط ثلاثة منها لها تلك الدلالات الفضاء الثقافي في النخب المستقبلية للبلاد من البكالوريا إلى غاية الجامعة، التفكير في النظم والبرامج

## عشية الإعلان عن مؤسسة «مالك شبل»: يشيد بالرؤية الجزائرية المعتدلة والمتسامحة

«روح قرطبة»... الصورة المثلى لمواجهة التطرف والعنصرية



صورة أكثر هدوء، ونروج لما أسمته وزارة الشؤون الدينية «روح قرطبة».. نحن منخرطون في هذه الديناميكية، وهناك الكثير من الأمور الإيجابية التي يتم إنجازها، على غرار مسجد الجزائر الذي سيرى النور قريبا، والذي سيكون منارة إشعاع لإسلام متسامح، والدراسات الإسلامية في المنطقة، وستعود للجزائر العاصمة مكانتها المهمة في هذا الصدد فغيرها من المنارات المشعة في العالم الإسلامي». وأضاف: «سيكون مسجد الجزائر الشقيق الأكبر لمسجد باريس، الذي يهمننا كثيرا أن يكون جزائري على رأسها. في هذا التبادل بين الثقافات، نفكر في العمل على شقين، الأول هو نشر هذه الصورة المشرقة لتسامح الإسلام، ومن جهة ثانية التأسيس لنظام جامعي، وهو ما نناقش حوله مع جامعة قسنطينة التي هي من أكبر الجامعات الأفريقية، وقسنطينة حاضرة من حواضر العالم الإسلامي.. نعمل في إطار هذه الرؤية والمشاريع الكبرى التي تطلقها الجزائر، لإعادة إعطاء هذه الظروف. سنحاول المشاركة بما استطعنا في هذا المجهود الإنساني».

فعلا معركة نخوضها يوميا، ونحن قبالة آلة يصعب مواجهتها، ونحن هنا نحاول أن نمتلي المنبر ونسمع صوتنا ونقول إن الإسلام دين حضارة وقد عرفنا عصورا ذهبية، حضارة كان لها إشعاعها على العالم وأن الغرب لديه الكثير مما يتعلمه من الشرق».

سألنا ميكائيل عن رأيه في ظاهرة صعود اليمين المتطرف، وعمّا يجب القيام به في هذا الصدد فأجاب: «صحيح أن الأوضاع مزرية.. اليمين المتطرف ما فتى يسجل تقدما، واللاتسامح بلغ مستويات تثير القلق، ونحن نحاول نشر خطاب مصالحة وتعايش، وللجزائر خبرة في مجال المصالحة الوطنية، ونحن نأمل تصدير هذه الخبرة والجانب الروحي الهادئ».

واستشهد ميكائيل شبل بأرقام أنثريول التي تقول إن 2500 عنصر انطلق من فرنسا للقتال في سوريا، مقابل 170 جزائري فقط. وهذه الأرقام - حسب - دليل على أن الممارسة الدينية هنا بالجزائر تسم بالتسامح، «سنحاول إعطاء

تحمل الكثير من الرمزية لأنها تعبّر عن فضاء سيطر عليه الغرب ثم المسلمون أين بلغ الفن والثقافة والتعايش درجات متقدمة.. حينما نشاهد القصور والمباني الرائعة التي شيّدها المسلمون هناك نتعرّف فيها على ذوق

مرهف، وعلى الرقي الذي بلغته الحضارة العربية الإسلامية وإشعاعها عبر العالم». واعتبر ميكائيل أن المؤسسة، التي تحمل اسم والده، «تركز على هذه الفكرة وتحاول إبراز الجوانب الجيدة وإنجازات الحضارة العربية الإسلامية، فنّها، إتقانها، مهاراتها، وما يحمله لنا فنّ الخط والهندسة ومبانيها وقصورها، وفي قلب هذه الحضارة نجد الإسلام، هذا الأخير يحتل حيزا كبيرا على المستوى الإعلامي، بسبب كل هذه الأحداث المؤلمة التي تقدم صورة جدّ سلبية عن هذه الديانة، وبالأخص في فرنسا، حيث نجد 30 بالمائة من النشرات تتحدث كل مساء عن قاتل مسلم، ويفعلون كل شيء لربطه بالدين الإسلامي، وهي

تدعونا ميكائيل شبل إلى الربط بين خطاب ورسالة مؤسسة «مالك شبل»، والأوضاع التي يعيشها العالم وعلى رأسها ظاهرتا الإرهاب والتطرف، التي يتمّ إلصاقهما قصدا أو عن غير قصد بالإسلام، وهي الصورة التي حاول مالك شبل جاهدا تصحيحها. أجاب ميكائيل قائلا: «سنعمل على نشر رسالة السلام والحب والإنسانية، وإعطاء صورة إيجابية عن الإسلام.. مالك شبل أوجد عبارة «إسلام الأنوار» في إعلان تعهد فيه بالقول للعالم بأن الإسلام هو دين سلام، وبأن هنالك إصلاحات حدثت عبر مختلف العصور».

وأضاف: «التقيت اليوم (اليوم الذي استضفنا فيه ميكائيل شبل بالجريدة) بمسؤول مديرية الشؤون الدينية وقال إن رؤيتنا هي اقتراح نموذج قرطبة أو ما أسماه «روح قرطبة»، وأنا والمؤسسة وفكر مالك شبل نجد أنفسنا تماما ممثلين في هاتين الكلمتين.. «روح قرطبة» عبارة

## ضيف «الشعب»

لعل ارتباط ميكائيل شبل بمجتمعين مختلفين هما المجتمع الجزائري والفرنسي، مكنه من نظرة مختلفة الزوايا إلى ما يشهده العالم من أحداث. يحدثنا نجل المفكر الراحل مالك شبل عن المعركة اليومية التي يخوضها الفرنسيون المسلمون ضد محاولات التشويه الإعلامي التي تطال دينهم وتربطه بالعنف والإرهاب. كما يعبر عن قلقه من صعود اليمين المتطرف، وهنا تظهر أهمية الرؤية الجزائرية التي تقبل حسب «روح قرطبة»، مثال التسامح والتعايش.

### أسامة إفراح

### تصوير: عباس تيليوة

دعونا ميكائيل شبل إلى الربط بين خطاب ورسالة مؤسسة «مالك شبل»، والأوضاع التي يعيشها العالم وعلى رأسها ظاهرتا الإرهاب والتطرف، التي يتمّ إلصاقهما قصدا أو عن غير قصد بالإسلام، وهي الصورة التي حاول مالك شبل جاهدا تصحيحها. أجاب ميكائيل قائلا: «سنعمل على نشر رسالة السلام والحب والإنسانية، وإعطاء صورة إيجابية عن الإسلام.. مالك شبل أوجد عبارة «إسلام الأنوار» في إعلان تعهد فيه بالقول للعالم بأن الإسلام هو دين سلام، وبأن هنالك إصلاحات حدثت عبر مختلف العصور».

وأضاف: «التقيت اليوم (اليوم الذي استضفنا فيه ميكائيل شبل بالجريدة) بمسؤول مديرية الشؤون الدينية وقال إن رؤيتنا هي اقتراح نموذج قرطبة أو ما أسماه «روح قرطبة»، وأنا والمؤسسة وفكر مالك شبل نجد أنفسنا تماما ممثلين في هاتين الكلمتين.. «روح قرطبة» عبارة

### مؤسسة المفكر مالك شبل» تواصل مسيرة الراحل

## نريدها مركزا دوليا للإشعاع الفكري والديني والحضاري

### إصدار الموسوعة الكاملة لأعماله حلمنا

أنشأت مؤسسة المفكر الإسلامي الجزائري «مالك شبل»، مع أربعينته وفاته السنة الحالية، يترأسها نجله الشاب ميكائيل شبل، الذي وبعد فتح المؤسسة لمكتبا شهر ماي المنصرم بباريس الفرنسية، أفصح من منبر «ضيف الشعب» عن خارطة طريق المؤسسة للمدى المتوسط والقصير، التي تركز أساسا على تنظيم يوم دراسي دولي حول أعمال وفكر الراحل مالك الشبل، المقرر شهر نوفمبر القادم بمناسبة مرور سنة على رحيله».

في خاطرة الطريق والبرامج التي سطرها المؤسسة التي تحمل اسمه، وهو المشروع الذي سيساهم في تجسيده من المقرر، أن تجسد المؤسسة أول مشاريعها من خلال تنظيمها اليوم دراسي تحت عنوان «فكر وأعمال مالك شبل» الذي من المقرر أن يضم عددا من المحاضرات حول الإسلام والنور، الحضارة العربية - الإسلامية.

«يداع الملتقى، شهر نوفمبر القادم بمناسبة إحياء الذكرى الأولى لرحيل المفكر مباشرة من باريس الفرنسية عن طريق الفيديو محاضرة في كل من الجزائر وسكيدة وقسنطينة المغرب وتونس، لتعم الفائدة للجميع».

ويرتكز اليوم الدراسي، حسب ميكائيل شبل على محاولة تسليط الضوء حول محاور هامة تلتزم إليها مالك شبل طيلة حياته والمتعلقة بالحروب والسلم في الحضارة الإسلامية، الفنون المختلفة الإسلامية والعربية، كرونولوجية الأحداث والأسماء التاريخية، التي ستشكل في ما بعد محاولة الموسوعة الكبيرة لأعمال مالك شبل».

### موسوعة لأعمال المفكر ومتحف للمصنف الشريف

في سياق آخر، يقول ميكائيل شبل «يشكل مشروع تدوين وإصدار موسوعة أعمال مالك شبل، الخاصة بالحضارة العربية - الإسلامية، الفقرة المحورية الهامة



وكالغرافية».

### معهد دولي للإشعاع الفكري

ومن بين المشاريع الأخرى المسطرة، يقول ميكائيل شبل «إنشاء مدرسة للدراسة العليا تهتم بالبحث والفكر العلمي والديني، من خلال تقديمها لسلسلة من المحاضرات والدورات التكوينية في مختلف الميادين الفكرية والعلمية والبحث والعلوم الاجتماعية في مجال الإشعاع الدولي، كما يهدف هذا المعهد الذي سيكون مقره في باريس، من خلال فتح أبوابه لأبناء الوطن إلى لعب دور هام في تشجيع التعليم العالي بالجزائر وترسيخ ثقافة التعايش في سلام مع الآخر».

ضعيف  
«الشعب»

دافع عن الإسلام وحارب التطرف بكل أشكاله

## مالك شبل الحلقة المفصلية في تاريخ الفكر الإسلامي الحديث

• الأحكام الجاهزة اختصرت الإسلام في كونه يكرس الإرهاب  
• الاجتهاد الإنساني بعيدا عن الجدل العقيم المفسد لروح الأمة

شكل حضور مالك شبل حلقة مفصلية في تاريخ الفكر الإسلامي من خلال أطروحاته الجديدة تارة وبالتميز عن كل ماهو سائد ومألوف تارة أخرى، عكس ما ألفناه من أحاديث في الحضارات وحواراتها التي قال بشأنها مالك شبل إنها عبارة فارغة لا تفيد بأي معنى وظل الفيلسوف شبل يمتنن سلطة الاقتناع بالبحث والتدوين في أمهات الكتب، دارسا ومتفحصا لماضي الحضارات المتعاقبة، مستلهما منها دروس الحاضر، وإن كان المفكر شبل شكل ظاهرة فريدة في العالم الإسلامي برمته، بل امتدت أبحاثه ومدخلاته إلى أقطار بعيدة عن القارة العجوز، وامتد وذاع صيته إلى الولايات المتحدة الأمريكية أستاذًا ومدرسا في أكبر معاهدها، وفي آسيا وفي كندا وغيرها من الدول والأمصار الأخرى.



### نور الدين لعراجي

الفيلسوف شبل وعلى مدار ثلاثة عقود من الزمن كشف الكثير من المسائل الجوهرية مانحا إياها صفة الحداثة دون أن ينسى التراث الإسلامي الممتد منذ أكثر من أربعة عشر قرنا، وإن كان الراهن الإسلامي يطرح الكثير من الأسئلة فإن شبل ساهم بقدر كبير في

كشف النوايا السيئة لضرب الدين الإسلامي كمنهاج عالمي وبين الشريعة الإسلامية التي هي ميثاق من القواعد والأدبيات، قدمها من زاوية مستقلة برؤية أكاديمية بعيدا عن الذاتية والنزعة، مبتعدا عن ثنائية المحاباة والمعاداة.

وبنظرة أكثر استشرافا قدم المفكر والأكاديمي مالك شبل العديد من الرؤى المتعلقة بالحضارة الإسلامية كموسوعة من الأفكار بحكم أنه الباحث في أصول الأشياء من السلوكيات إلى المعتقد إلى السيرة والوعي والأخلاق وهذه الأخيرة ليست قيمة مطلقة على الدين الإسلامي، بل تضم كل الديانات السماوية التي دعت إلى جوهر التسامح.

إلى جانب المميزات العديدة التي جعلت منه موسوعة ومرجعا في الفكر الحضارات الإسلامية، اهتمامه الكبير وحرصه الدائم على تناول الجزئيات في مسائل الأمة وتوحيدها وعلاقاتها مع الآخر، ما مكنه من الولوج إلى فاصل مهم في تاريخنا الإسلامي غير المتناول. وعلى غرار المسائل الأكثر إثارة للجدل العقيم والمفرط التي أفسدت روح الأمة وغيّرت من نظرتها في التعامل مع الآخر، راح مالك شبل يشرح مسائل عدة من بينها مسألة الخطاب الداعي إلى العنف والخروج عن السلطان وإلى التطرف، فأظهر هذا الأخير حكمة وقدرة في

الإسلام هو التسامح والعودة إلى الله التعاطي مع الفتاوى الجاهزة حيث حاربها من منطلق أن الدين هو التسامح والعودة إلى الله، رافضا بذلك كل

الأسباب الداعية إلى ذلك، مسكتا الأفواه بالبرهان والحجة الدامغة.

ظل مالك شبل يشكل حالة من الاجتهاد الإنساني، الباحث في أسوار التاريخ المتعدد، شارحا الإسلام السياسي، مانحا بعض الأوجه الخفية من معاناة الأمة التي غرقت في مسائل هامشية ونسيت حقيقة وجودها الأولى أنها كانت خير أمة أخرجت للناس.

ويمكن الإشارة إلى أن الفيلسوف مالك شبل وخوفا من أن تتحول أفكاره في تحديد المفاهيم والمصطلحات خطأ أو تؤول مخرجات أفكاره إلى سجال عقيم أو جدل قد يفضي إلى

نقطة انسداد، تجنب الغوص في مثل هذه الأمور، لكنه واجهها بالبرهان والدليل، تاركا خلفه الأحكام الجاهزة مبرزا الاجتهادات.

فلماذا تفرض هذه الأمة منطقها على الغرب وتصر على جعله تابعا لها، في المقابل هو لا يريد إقامة جسور معها، في هذا الشأن تساءل مالك شبل قائلا كيف يحدث ذلك، والغرب لا يريد مشاركتنا في حوار، وعليه ليس بمقدورنا فرض السيطرة والرقابة عليه، لأن الأمر فصل فيه نتيجة التهاون والخروج عن عقلانية الحوار، إلى أن باتت الأفكار الجاهزة المسبقة تختصر الإسلام في كونه يكرس الإرهاب والعنف والجماعات المسلحة من القاعدة إلى داعش الإرهابي، بل أن الاسلام بعيد كل البعد عن ذلك وإنما

تصرفات بعض المستسلمين أساءت للدين محاولة جره إلى متاهات غيرت صورته الحقيقية التي ارتضاها الله لعباده جميعا.

## عندما ينتهي العلم تتدخل الفلسفة لشرح المكنونات

أشاد الدكتور محمد الطاهر عيساني، العضو المؤسس بمؤسسة مالك شبل والمكلف بالإعلام بها، بالدعم الذي وجدته المؤسسة داخل الوطن وخارجه، وأبداه المسؤولون وعلى رأسهم وزير الثقافة، وكذا الباحثون والأكاديميون والمهتمون بفكر مالك شبل. كما حدثنا د. عيساني عن أهداف عديدة تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، استكمالا للمشروع الفكري الضخم الذي بدأه الفقيه مالك شبل، ولم يسعفه الأجل لإنهائه.

### أسامة إفراح

يحدثنا الدكتور محمد الطاهر عيساني عن مؤسسة شبل للمعرفة والثقافة. قائلا. إنها مؤسسة علمية ثقافية أعلن عن تأسيسها في 28 ديسمبر 2016، بمناسبة الاحتفال بأربعينية مالك شبل بقصر الثقافة والفنون لولاية سكيكدة، إذ تأسست بمبادرة من أصدقاء للفقيه ومهتمين بفكره، وهو ما يأتي في سياق ما عمل عليه مالك شبل الذي ترك مخططا لتأسيس مؤسسة إسلام التنوير، لكن الموت لم يمهله لاستكمال المشروع. كما أن وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي، في تأسيس مالك شبل يوم 16 نوفمبر من السنة الفارطة، رحب بفكرة إنشاء مؤسسة تحمل اسم الفقيه وأعطى أفكارا أساسية في تصوره لها، خاصة ضرورة أن تكون عالمية وأن تستقطب مفكرين وعلماء جزائريين وعالميين أسوة بالفقيه الذي كان يحمل فكرا عالميا. وهكذا فإن مؤسسة مالك شبل هي مؤسسة ذات حق جزائري وذات بعد عالمي، وقد أعلن عن افتتاح مقر دولي لها بباريس في 18 ماي الماضي بقاعة سينما مكماهون بباريس، بحضور جمع غفير من المفكرين والإعلاميين والسياسيين، على غرار رشيد بن زين، جاك آتالي، جون بيار شوفانمان، فضيلة محال، غالب بن شيخ وغيرهم، ونشط الاحتفالية الفنان سليم فرقاني. نجل الراحل محمد الطاهر فرقاني. أما عن أهداف هذا المشروع، فيؤكد الدكتور عيساني أن المؤسسة امتداد



## المكلف بالإعلام د. محمد الطاهر عيساني: مؤسستنا امتداد منطقي لإرث المفكر مالك شبل



منطقي لميراث المفكر والفيلسوف والعالم مالك شبل، ترمي إلى التأسيس لمشروع بيداغوجي حول نظرة جديدة ومتجددة للعالم من خلال متابعة مسطرة تنوير الفكر، من أجل حياة اجتماعية أساسها قبول الآخر مع التفتح على الثقافات. كما أن تواجدها على مستوى الوطن خاصة الولايات ذات التاريخ الإسلامي المتجذر والمتفرد كتلمسان، البليدة، قسنطينة، والعاصمة وكل الولايات الجامعية يجعل منها محطة إشعاع علمي وثقافي متميز يربط أواصر الحوار بين العالم العربي الاسلامي والعالم الغربي.

ومن بين الأهداف يذكر محدثنا التأسيس لمجمع علمي وبحثي حول فكر مالك شبل، والتأسيس لمعهد للدراسات العليا من خلال دورات تكوينية متخصصة يوظفها خبراء ومختصون وباحثون في ميادين التربية وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، قصد المساهمة الفعالة في النهضة والوثبة الوطنية، والتأسيس لمتحف عالمي للقرآن الكريم

يعرض المجموعة التي انتقاها المرحوم مالك شبل وهي تحتوي على 150 مخطوط من القرن الثالث الهجري، والتأسيس للملتقى الدولي حول فكر مالك شبل، وتنظيم جائزة وطنية حول أهم دراسة حول فكر مالك شبل، وإدخال حقوق الطبع إلى الجزائر مع نشر كتبه وترجمتها، وتكملة مشروع الموسوعة الخاص بالإسلام والذي كتب منه المرحوم 500 صفحة.

ونؤد د. عيساني بالقبول والترحيب الذي وجده مشروع مؤسسة مالك شبل من طرف النخبة المثقفة الوطنية والدولية، والمتصفص للصفحة الرسمية للمؤسسة على الأنترنت يقف على هذا الإقبال، كما حظي المشروع بدعم وزير الثقافة ووالي ولاية سكيكدة ومختلف المسؤولين المحليين بالولاية.

## ميكائيل شبل في سطور

يدرس حاليا بمعهد العلوم الاجتماعية بباريس، حاصل على ماستر في العلوم السياسية، من معهدين بتركيا وفرنسا، حامل لشهادة جامعية في الأدب العربي. تحديده الأكبر هو تجسيد كل مشاريع مؤسسة «مالك شبل» في غضون خمس سنوات وعلى رأسها إصدار موسوعة الأعمال الكاملة لوالده.





18

العدد

17361

الشَّعْبُ

الاثنين 12 جوان 2017 م الموافق لـ 17 رمضان 1438 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طيبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr



## أفضل الأطعمة لعلاج الإمساك سريعا

يحدث الإمساك لعدة أسباب سواء بسبب النظام الغذائي أو بعض الأمراض الجسدية أو الضغوط النفسية ويمكن التغلب على ذلك طبيعيا، بالإضافة إلى بعض الأطعمة المليئة التي تسهم كثير في علاج الإمساك سواء عن طريق زيادة الألياف وتناول الفاكهة الطازجة وشرب الماء الكافي للجسم خلال اليوم الواحد.

### الأطعمة الغنية بالألياف

مثل الخضراوات والفاكهة الطازجة، الخضروات النيئة ذات الأوراق الخضراء كالجرير والخس والسبقدونس والجزر وكذا البقول بكافة أنواعها وأهمها الفول والفاصوليا، فالألياف الغذائية تسهل من عملية الهضم والإخراج، وبالتالي تقلل الإمساك قدر الإمكان.

### الحليب ومنتجاته

ينصح بتناول كوب يومي من الحليب ومنتجاته من الأمور الضرورية التي يجب القيام بها لتغذية الجسم بالعناصر التي يحتويها الحليب من العناصر التي يحتاجها الجسم للحفاظ على أعضائه كالكالسيوم، ويعتبر الحليب ملين طبيعي لحالات الإصابة بالإمساك وانقباضات الأمعاء، لذلك ينصح بتناول كوب يومي من الحليب للحصول على فوائد الحليب للجسم.

### الماء

تناول المياه بكميات مناسبة خلال اليوم من الأمور الضرورية التي يجب اتباعها، وذلك لفوائد المياه المتعددة للجسم، حيث تعمل المياه على تخليص الجسم من السموم المخزنة له، وهذا يعني الحماية من الأضرار الصحية التي تسبب بها تلك السموم، كما يساعد شرب الماء المعدني على الحماية من الإصابة بالإمساك المزجع.

### الخوخ

يحتوي الخوخ على نسبة كبيرة من الألياف الغذائية ومضادات الأكسدة والمعادن التي تساعد في التخلص من السموم المخزنة في الجسم، لذلك فهو من الأغذية التي تساعد في علاج مشكلة الإمساك، كما يساعد الخوخ على حماية الأمعاء من الإصابة بالالتهابات المسببة للالام والمغص وذلك لمساعدة المواد المضادة للأكسدة الموجودة به في تلك العملية.

### التفاح

يعتبر من الأغذية التي تحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين سي الذي يعمل على التقليل من أخطار الإصابة بالإمساك وتليف الأمعاء، كما يحتوي التفاح على نسبة رائعة من المياه والألياف الغذائية التي تعمل على تنظيف المعدة والأمعاء، كما يمكن الاستعانة به لتلين المعدة بسهولة دون الحاجة لتناول الأدوية.



وجبتين أو ثلاث بعد حلول موعد الإفطار

يزيد من نشاط الجهاز الهضمي، وبالتالي

حرق السعرات الحرارية.

– ممارسة النشاط البدني الحركي كالمشي أو

أي رياضة أخرى وذلك على فترتين هما:

الفترة الأولى: قبل ساعة أو نصف ساعة من

الإفطار، فهذه الفترة من النشاط الحركي

مناسبة جدا لخسارة الدهون المخزنة تحت

الجلد، لأن تركيز سكر الدم يكون قليلا،

وبالتالي يكون مستوى الأنسولين في الدم

منخفضا، وبالتالي زوال العائق الأساسي أمام

طرح الدهون المخزنة تحت الجلد في مجرى

الدم،

كما أن نقص مستوى الغلوكوز في الدم يؤدي

إلى زيادة دعم الجهاز العصبي لعملية

استخدام الدهون كمصدر للطاقة

واستخدامها لدعم النشاط الحركي.

الفترة الثانية: بعد ساعتين أو ثلاث من

الإفطار، وفي هذه الفترة من النشاط الحركي

يحدث منع الجسم لخصن السعرات الحرارية

التي اكتسبها الجسم من وجبة الإفطار، حيث

توجه الطاقة للجزء الذي يقوم بالنشاط

الرئيسي في الجسم.

أشار الأخصائيون إلى أنّ اتباع النصائح

المذكورة يسهم في الحد من الإصابة بالسمنة

خلال شهر رمضان المبارك، كما يساعد

الجسم على اكتساب الصحة واللياقة نتيجة

لنشاط الحركي المنتظم خلال شهر رمضان،

واختيار الوجبات الغذائية الصحية.

## ارتفاع الضَّغط الدَّموي يمسّ ثلث الجزائريين

## غرس ثقافة التشخيص المبكر... الحل الأمثل لتفادي الأسوأ

### ■ الدّاء القاتل خطريهذد الساكنة



دقّ أطباء مختصون ناقوس الخطر حول انتشار عدد الإصابات بارتفاع الضَّغط الدَّموي الذي يمسّ ثلث الجزائريين الراشدين، أغلبيتهم لم يكتشفوا إصاباتهم إلا في مرحلة متأخرة، داعين إلى ضرورة غرس ثقافة التشخيص المبكر لتفادي الأسوأ.

قدّم الأطباء نصائح هامة من أجل تفادي الإصابة بمرض ارتفاع الضغط الشرياني، أهمّها قياس الضغط بصفة دورية كل 5 سنوات، أما بالنسبة للأشخاص الأكثر عرضة للمرض الذين يتعدى سنهم 40 سنة أو المصابين بأمراض مزمنة خطيرة، من بينها السمنة البطنية، فدعاهم إلى ضرورة قياس الضغط كل 3 سنوات.

ويرتبط ارتفاع الضغط الشرياني حسب المختصون بتغير النمط المعيشي وتفاقم بعض الأمراض التي تعتبر من عوامل الإصابة على غرار داء السكري والسمنة، ويعد ارتفاع الضغط الدَّموي القاتل الصامت لأن علاماته لا تظهر إلا في مرحلة متأخرة، حيث يجد المريض نفسه أمام مضاعفات خطيرة في مقدمتها الجلطة الدماغية أو نزيف دموي وقصور قلبي، وكذا القصور الكلوي وبعض المضاعفات التي تصيب العين حيث تفقد

وظيفة من وظائفها.

توصي منظمة الصحة العالمية بعدم استهلاك أكثر من 5 غرامات من الملح إلا أن الجزائريين يستهلكون 8 غرامات، وهو ما يعرضهم إلى خطر الإصابة بارتفاع الضغط الدَّموي. وينصح بضرورة الابتعاد عن التدخين وتفادي الزيادة في الوزن، بالإضافة إلى التقليل من تناول مادة الملح.

### العوامل الجينية متسببة بنسبة تتراوح ما بين 40 إلى 70%

## ربع الجزائريين يعانون السمنة



حدّر الأطباء من الآثار الوخيمة للسمنة التي باتت مشكلا يهدّد الصحة العمومية في الجزائر ومختلف دول العالم، باعتبارها تمسّ

### زيادة الوزن يكون أكثر في شهر رمضان

## تعرفّ على أهم النصائـح

يجهل الكثيرون أنّ اكتساب الوزن لدى المواطنين يزيد بصفة أكبر في شهر رمضان لأنّ الجسم يصبح مهياّ لخصن السعرات الحرارية بشكل أكبر نظرا لزيادتها في الغذاء الذي يتناوله الصائم في وجبة الإفطار، ممّا يتسبّب بزيادة فرصة اكتساب الوزن خلال هذا الشهر.

## تناول اللحوم الحمراء يؤدي إلى الإصابة بالسرطان

### النجم المطهو كثيرا يزيد الخطورة إلى 40%

في ذات السياق، تمّ إجراء دراستين الأولى أثبتت أن الاستهلاك المتزايد للحمّ الأحمر لا سيما المطهو منه والمعالج، يضاعف خطورة الإصابة بسرطان البروستات لدى الأفريقيين عكس البيض منهم، أما الدراسة الثانية فقد وجدت أن اللحم المطهو كثيرا يزيد الخطورة إلى 40 في المائة.



أثبتت دراسة أمريكية حديثة إلى أنّ الإفراط في تناول اللحوم الحمراء يؤدي إلى الإصابة بأمراض خطيرة في مقدمتها السرطان بمختلف أنواعه والسكري وأمراض القلب.

أشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين تناولوا أكبر كميات من اللحوم البيضاء، بما في ذلك الدواجن والأسماك، كانوا أقل عرضة للوفاة نتيجة جميع المسببات بنسبة 25 بالمائة خلال فترة الدراسة مقارنة بالأشخاص الذين تناولوا كميات أقل منها.

كما أظهرت دراسة أخرى أن الأشخاص الذين كانوا يتناولون اللحم الأحمر بإفراط هم أكثر احتمالا بنسبة الثلث في الإصابة بسرطان القولون مقارنة بالذين كانوا يتناولون القليل من اللحم الأحمر، أما استهلاكهم للدجاج فلم يؤثر في احتمالات المخاطر بأي شكل من الأشكال، لكن الاستهلاك الكبير من السمك أظهر أنّه يخفّض مخاطر سرطان القولون بنسبة الثلث.

واستنادا إلى التقديرات، فإنّ نحو 79 ألف أمريكي قد جرى تشخيصهم بسرطان القولون في العام الماضي، لكن سرطان البروستات قد جرى تشخيصه في ثلاثة أضعاف هذا العدد من الرجال، واستنتج بأنه توجد صلة بين استهلاك اللحم الأحمر وخطورة الإصابة بسرطان البروستات.

بعد تتويجه باللقب

## ولد علي يسلم درع البطولة لوفاق سطيف

سلم وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، ثيلة السبت إلى الأحد، بسطيف درع لقب بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لموسم 2016-2017 لكرة القدم لوفاق سطيف وذلك في أجواء احتفالية بهيجة .



بجاية بنتيجة (3-0)، مضيفا بذلك إلى رصيده لقب البطولة الثامن في تاريخه منذ تأسيسه العام 1958.

سطيف لقب بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس عقب الجولة الماضية عندما فاز خارج الديار على مولودية

وعلى هامش الحفل الذي أقيم بالمناسبة بميدان ملعب 8 ماي 1945، عقب مباراة النسر الأسود أمام اتحاد العاصمة التي انتهت لصالح المحليين بنتيجة 2-1. اعتبر الوزير في تصريح لـ «وأج» أن هذا التتويج «مستحق وهو ثمرة الجهود التي بذلها كل من اللاعبين والمسيرين والطاقم الفني وكذلك السلطات المحلية لصالح الوفاق السطايفي». وتمنى الهادي ولد علي لاتحاد العاصمة تحقيق نتائج إيجابية في المنافسة القارية (رابطة أبطال أفريقيا) قبل أن يشيد بالمستوى الفني للمقابلة والروح الرياضية التي سادتها. من جهته اعتبر صانع ألعاب وفاق سطيف عبد المؤمن جابو أن الاحتفالية تعد بمثابة «إفراغ شحنة ظلت مكبوتة طيلة الموسم». للتذكير فقد ضمن وفاق

احتفالا بإنجاز «النسر الأسود»

## أنصار الوفاق يصنعون أجواء مميزة



وقدماء مسيري ولاعبي الوفاق وذلك وسط حضور جماهيري غفير غير مسبوق خلال الموسم الحالي. وقد رفع أنصار الوفاق خلال هذه المقابلة التي أرادوها احتفالية بعد أن ضمن النسر الأسود لقب البطولة مبكرا أي بجولتين قبل نهايتها عديد اللافتات التي كتبت عليها عبارات تمجد تاريخ الوفاق «قادمون يا إفريقيا» وكذا صور لمناصرين فقدتهم أسرة الوفاق.

وفاق سطيف لفئة أقل من 21 سنة درع البطولة الوطنية لفريق الريدف من طرف رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم خير الدين زطشي. وقد حضر هذه الأجواء الاحتفالية بلقب البطولة لموسم 2016-2017 كل من وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي ورئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم خير الدين زطشي وأعضاء المكتب الفيدرالي بذات الاتحادية وعدد من الوجوه الرياضية

صنع أنصار وفاق سطيف، ثيلة السبت إلى الأحد، أجواء تاريخية احتفاء بتتويج فريقهم بلقب البطولة الثامن منذ تأسيسه. وكانت بداية أعرس وفاق سطيف قبل انطلاق مباراة الجولة 29 للبطولة الوطنية موبيليس لكرة القدم التي استقبل فيها ضيفه اتحاد العاصمة. أي عندما استلم قائد فريق

الدور نصف النهائي  
لكأس الجمهورية

## انطلاق

## المقابلتين على

الساعة 22:30

ستعطى إشارة انطلاق مباراتي الدور نصف النهائي لكأس الجزائر في كرة القدم (أكابر) بين شباب بلوزداد واتحاد بلعباس من جهة، ومولودية الجزائر ووفاق سطيف من جهة أخرى، على التوالي يومي 20 و 24 جوان، على الساعة 22:30. حسب ما أعلنت عنه لجنة تنظيم المنافسة.

وحسب نفس المصدر، يستقبل شباب بلوزداد منافسه اتحاد بلعباس بملعب 20 أوت 1955 (الجزائر)، بينما تستضيف مولودية الجزائر بملعب عمر حمادي (بولوغين).

اللجنة الأولمبية  
الجزائرية

## أول اجتماع للمكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الجزائرية، ثيلة يوم السبت، بمقر اللجنة، اجتماعه الأول، حيث تم توزيع المهام على بعض أعضائه.. وبالتالي فقد تم تعيين نورية بنيدة مراح نائبة الرئيس وحسبية بوارمقة رئيسة لجنة المرأة والرياضة.. بالإضافة إلى تعيين عبد الرحمان حماد رئيسا للجنة الرياضيين. وللإشارة، فإنه تم خلال هذا الاجتماع تثبيت استمرار نشاط لجنة الإخطط الاستراتيجية وتنمية رياضة النخبة.

## الرابطة المحترفة الأولى

التعرف على الفريق الثالث المغادر  
لقسم النخبة بعد الجولة 30

ستعرف الجولة 30 والأخيرة من عمر الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم جوا تنافسيا بمواجهتين مثيرتين ومصيريتين لسريع غليزان واتحاد الحراش قصد البقاء في حظيرة الكبار، كون نتيجتهما النهائية ستحدد من سيكون الفريق الثالث المرافق لكل من شباب باتنة ومولودية بجاية إلى المحترف الثاني، وسيجمع صراع البقاء بين سريع غليزان الذي ينتظر هدية من أولمبي المدية للبقاء في المحترف الأول وإنقاذ موسمه الكارثي أمام اتحاد الحراش الذي يملك مصيره بين يديه، بعدما حسم سباق اللقب والمركز الثاني المؤهل لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم.



برصيد 33 نقطة ويفارق نقطتين على الصفراء، ويبقى مصير رفاق القناشد المخضرم «محمد أمين زيدان» بين أيدي أولمبي المدية، حيث سيكون أشبال المدرب التونسي «معز بوعكاز» مطالبين بالفوز على ضيفهم شباب باتنة وانتظار هزيمة اتحاد الحراش في المدية لضمان البقاء وإنقاذ موسمهم الكارثي الذي بدؤوه بنقص 6 نقاط، رغم أنهم ما يزالون ينتظرون إنصاف الرابطة الوطنية في قضيتهم لإعادة 3 نقاط للفريق لتقادي السقوط، في حين

شعبية القبائل، دفاع تاجانانت وشباب قسنطينة ضمنوا البقاء نهائيا. وستعرف الجولة الأخيرة من عمر الموسم الكروي (2016 - 2017) مواجهتان مصيريتان للبقاء، حيث ستكون الأنظار مشدودة إلى ملعب «الإمام إلياس» بالمدية الذي ستكون نتيجته فاصلة في سقوط إما اتحاد الحراش الذي سيكون منافس الأولمبي المباشر في هذا اللقاء أو سريع غليزان الذي يستقبل شباب أوراس باتنة. سريع غليزان يحتل المركز 14

بعد انتهاء مجريات الجولة التاسعة والعشرين من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، انتهى معها الصراع على المركز الثاني المؤهل لمنافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، بعدما ضمن فريق مولودية الجزائر المركز الثاني وهو الذي سحق ضيفه أولمبي المدية برعاية نظيفة واستغل انهزام غريمه الأزلي اتحاد الجزائر بسطيف أمام الوفاق المحلي، لينهي موسمه في البطولة قبل جولة من نهايتها بألغا هدفه الأول في الموسم وهو إنهاء الموسم على الأقل في المركز الثاني المؤهل لمنافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، وهو ما سيجعل الطاقم الفني يربح عددا من اللاعبين في الجولة الأخيرة استعدادا لمباراة

## أخبار الاتحاديات الرياضية

• بادمتتون، شارك 24 لاعبا ولاعبة لأقل من 19 سنة، يوم الجمعة، في دورة «أحسن اللاعبين 12»، بالقاعة المتعددة الرياضات بالخروبة في إطار «ليالي التبادمتتون».

• شارع، تتواصل منافسة انتقاء عناصر سلسلة «بيك تيكو»، والتربصات التحضيرية لاختلاف المنتخبات الوطنية بمدرسة الشارع المتواجدة بالجزائر- شاطئ، استعدادا للاستحقاقات القادمة.

• ألعاب القوى؛ أوضح رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى عبد الحكيم ديب، أن آخر أجل للتسجيل للمشاركة في البطولة الإفريقية دون 20 عاما المقررة بثلسمان (29 يونيو-2 جوان)، قد حدد ليوم الجمعة القادم (16 جوان).

• كرة الماء؛ تنظم الاتحادية الجزائرية للسباحة بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لعبة تريبا تكوينيا بمركز تجمع المنتخبات الوطنية بالسويدانية (الجزائر) وذلك خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 21 يوليو، والذي يدخل في إطار برنامجها التكويني.

• سباحة؛ قام أعضاء من الاتحادية الجزائرية للسباحة بزيارة تفتيشية لمعينة أشغال المسبح الجديد (حوض صغير / 25 م) بالمدية والمقرر تدشينه يوم 5 جويلية المقبل.

• سباحة؛ ستجري البطولة الوطنية في المياه الحرة يوم 8 أغسطس المقبل بسد بوكردان (ولاية تيبازة).

• تنس؛ ينظم أمل جامعة عنابة دورة وطنية تدعى «صيف ساخن 2» ببادي التنس طويكوب (عنابة)، خلال الفترة من 1 إلى 15 جويلية، حيث ستكون المشاركة مفتوحة لأصناف الكناكيت والبراعم والأصاغر والأكابر للجنسين. وحدد تاريخ 20 جوان كآخر أجل للتسجيل.

• رياضات قتالية؛ طلبت الاتحادية الجزائرية للرياضات القتالية من رؤساء اللجان الفنية للهيئة الفدرالية بتسليم التقارير المتعلقة بالمنافسات التي جرت خلال السداسي الأول لسنة 2017 وشهادات الترتيب للمصارعين وذلك في أقرب الأجال. الرياضات المعنية بهذه العملية هي: كونغ فو ووشو، يوسيكان بييدو، كامبو، كوان كي دو، الملاكمة الصينية وفو هيتنام.

إنضم مؤخرا إلى نادي فينيكس الأمريكي

## دروغبا يبدأ تجربته الجديدة بنجاح



استهل مهاجم منتخب كوت ديفوار لكرة القدم السابق، ديديه دروغبا بنجاح مسيرته مع فريقه الجديد فينيكس الأمريكي من الدرجة الثانية بعد أن قاده إلى الفوز على فانكوفر 2-1. وافتتح دروغبا التسجيل في الدقيقة 40 وصنع الهدف الثاني بتميرة حاسمة إلى زميله السابق في تشلسي الإنجليزي شون رايت فيليبس (77). وحضر أكثر من 7 آلاف متفرج المباراة الأولى لدروغبا، المتوج مع تشلسي بدوري أبطال أوروبا (2012) و4 ألقاب في الدوري الإنجليزي مع فينيكس. ويمكن الفوز فريق فينيكس من الارتقاء إلى المركز الثامن في الترتيب (15 نقطة) لكنه يتخلف بفارق 18 نقطة عن ريال موناركس المتصدر. وكان دروغبا (39 عاما) انضم إلى صفوف فينيكس أفريل الماضي وسينضم في نهاية مسيرته إلى الجهاز التدريبي للنادي الذي يأمل في الحصول على رخصة اللعب في دوري النخبة.





03.38.....: الفجر

12.48.....: الظهر

16.40.....: العصر

20.11.....: المغرب

21.52.....: العشاء

**مواقيت الصلاة**

⌘ [ **الطقس المنتظر اليوم والغد** ] ⌘

|     |                                                                                   |     |                                                                                   |         |                                                                                   |       |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------|
| 25° |  | 24° |  | 23°     |  | عنابة |
| 26° |  | 24° |  | 20°     |  | عنابة |
|     |                                                                                   |     |                                                                                   | الجزائر |                                                                                   |       |
|     |                                                                                   |     |                                                                                   | وهران   |                                                                                   |       |

## المفكرة التاريخية

■ 12 جوان 1962: رئيس الحكومة المؤقتة بن يوسف بن خدة يعلن من تونس: «سنحترم اتفاقيات إيفيان».

■ 12 جوان 1959: يوغسلافيا تعترف كومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.



الإثنين 17 رمضان 1438 هـ الموافق لـ 12 جوان 2017 م

17361 العدد

التمن 10 دج 1€ prix france

## کلام فایسبوک...

## أمين بلعمرى

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مرتعا للدعاية والإشاعة دون أدنى اعتبار لمشاعر الناس إلى درجة أن قتل الناس وإحياءهم أصبح لعبة تتداول على هذه المواقع ومن منا لم يتابع أمس خبر وفاة الرئيس السابق اليامين زروال الذي انتشر على صفحات وبروفيلات الفيسبوكيين كالنار في الهشيم بل إن البعض منها تكلم عن مصادر موثوقة ومعلومة مؤكدة وهي تبريرات واهية يوظفها أصحابها للتر ويج للاكاذيب والترهات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

إنها تصرفات تتنافى تماماً مع قيمنا ومبادئنا المستمدة من ديننا الحنيف الذي يدعونا إلى التحري والتأكد قبل نقل الخبر ونشره والآية القرآنية واضحة في هذا الشأن إذ تحذرننا من تصديق أنباء الفاسق كما أن هناك حديث نبوي شريف يصف المرء في خانة الكذابين بمجرد أنه يحدث الناس بما سمع دون تمحيص ولا تحري وأحاديث أخرى تدعونا إلى تحري الحقيقة والبحث عنها والتأكد من صحة ما ننقله ونذيعه حتى لا نسبب في الأذى للآخرين خاصة عندما يتعلق الأمر بأرواح الناس وأعراضهم والأخطار من ذلك تعريض أمن واستقرار البلدان والمجتمعات للخطر وغيرها من المواضيع التي تبناها عن الخوض فيها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية جميعها دون استثناء.

إذا كانت وسائل الإعلام يمر فيها الخبر عبر غربال رؤساء التحرير قبل أن ينشر بالإضافة إلى إمكانية تعقب الخبر المغلوط والوصول إلى المصدر يضاف إلى كل ذلك وجود سلطة ضبط تسهر على صحة الخبر من حيث النوعية والدقة في حين تبقى سلطة الضبط الوحيدة عندما يتعلق الأمر بالخبر في مواقع التواصل الاجتماعي هي الضمير والأخلاق ويستوي في هذه الحالة الذي نشر الخبر والذي تلقاه فكلاهما عليه إخضاعه لضميره وعقله وهناك حكمة جزائرية رائعة تنظم العلاقة بين الطرفين وهي «إذا كان اللي يهدر مهبول فلي يسمع يكون عاقل» بمعنى إذا كان المتكلم مجنوناً فعلى المستمع أن يكون عاقلاً .

الأكيد أن الكثيرين أصبحوا لا يثقون فيما تنشره مواقع التواصل، حيث أصبح الواحد منا يتفاعل مع أي خبر بالعبارة التالية «رسمي أم كلام فايسبوك» ؟ ولكن رغم ذلك هناك شرائح واسعة تتأثر بما تتداوله مواقع التواصل الاجتماعي و لا تتأخر في النشر مرات و مرات خاصة في مجتمعات فيها الأمية متفشية ويسهل التلاعب بمشاعرها وعواطفها بسهولة.

## لتضييق الخناق على عصابات الرعب

## الأمن يوقف 128 شخص متورط في قضايا إجرامية



**«الشعب»** بهدف تضيق الخناق على الشبكات الإجرامية التي تهدد سلامة المواطن وممتلكاته، نفذت قوات الأمن التابعة لأمن ولاية الجزائر عمليات مداهمة مست مختلف الأحياء الشعبية خاصة النقاط السوداء والأماكن المشبوهة، أسفرت عن توقيف (128) شخص لارتكابهم جرائم يعاقب عليها القانون، يعض غرار الحيازة والمتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية، حمل أسلحة بضاعة محظورة دون سبب شرعي، تم من خلالها حجز 110 قرص مهلوس و140 غرام من الكيفي المعالج، بالإضافة إلى 31 سلاحا أبيض من مختلف الأنواع الأحجام.

في نفس السياق تمكن عناصر الشرطة القضائية لبئر مراد رايس وعلى إثر معلومات مؤكدة مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج كمية من الأقراص الملهوسة على مستوى مختلف أحياء مدينة بئر خادم، وعليه قامت قوات الشرطة بتكثيف الدوريات والتحريرات وسط الأحياء، أين تم توقيف المشتبه وضبط 152 مؤثر عقلي من مختلف الأنواع.

بهذا تؤكد المديرية العامة للأمن الوطني على الاستمرار بكل عزم في محاربة كل أشكال الجريمة، خاصة مروحي هذه السموم التي تمس بالصحة العامة.

## قدم توجيهات عملياتية وأمنية بالناحية العسكرية الأولى

# الفريق فايد صالح: مواصلة جهود مكافحة ما تبقى من فلول الإرهاب

## اليقظة لمواجهة التهديدات والطوارئ

**«الشعب»** في ثاني يوم من زيارته إلى الناحية العسكرية الأولى، وبمقر قيادة الناحية، ترأس الفريق أحمد فايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي اجتماع عمل، ضم قيادة وأركان الناحية وقادة القطاعات العملياتية وأركانها وكذا قادة وحدات الناحية.



بعدها استمع الفريق إلى عرض قدمه رئيس أركان الناحية حول الوضع الأمني ومختلف المسائل الأمنية بإقليم الاختصاص، كما استمع إلى عروض قادة القطاعات العملياتية ورؤساء مختلف المصالح الأمنية، يُسديدا بعدها الفريق توجيهات وتوصيات عامة ذات طابع عملياتي وأمني مؤكدا على حتمية مواصلة جهود مكافحة ما تبقى من فلول الإرهاب إلى غاية اجتثاث هذه الآفة وإلى الأبد من بللانا.

ومستوى الجاهزية القتالية التي أضحت تحوزهما قواتنا المسلحة بكافة مكوناتها بفضل التطبيق الوافي والفعال والميداني لمحتوى برامج التحضير القتالي، أو في مجال مكافحة الإرهاب التي باتت النتائج المحققة خير شاهد على ذلك،  
وواصل في كلمته التوجيهية: «تلكم هي مفااتيح العمل الناجح وتلكم هو الدرب المهنّي الذي أوصل قواتنا المسلحة إلى بلوغ ما بلغت من تطور ملحوظ على أكثر من صعيد».

وأضاف الفريق: «إنني أؤمن أشد الإيمان، بأن الجهود التي نبذلها، في ظل دعم وتوجيهات فخامة السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في سبيل تنمية الخبرة القتالية وترسيخ المعارف والقدرات وغرس سلوكيات العمل الجماعي المنسجم والمتكامل لدى قوام المعركة للجيش الوطني الشبيبي، هي جهود أصبحت الآن يافعة الثمرات، وواضحة النتائج، سواء في مجال درجة التمرس العملياني في

في بداية الاجتماع ورقة اللواء حبيب ششتوف قائد الناحية، ألقى الفريق كلمة توجيهية أكد فيها على أهمية اللقاء الذي يعد بمثابة محطة تقييمية للاستعراض النتائج الميدانية المحققة في جميع المجالات قسلا في هذا المقام: «إنكم تجدونني دائما وأبدا، وأأظب على المتابعة الميدانية سواء للمستوى التحضيري المتوصل إليه، من طرف قوام المعركة للجيش الوطني الشعبي، أو لما تم بذله من جهود في مجال عملية مكافحة الإرهاب.»

## إثر عملية نوعية بالمدينة الجديدة علي منجالي

## الجيش يلقى القبض على الإرهابيين

«م. عمر»، «د. عبد الله» و«ع. معاذ»

**«الشعب»** في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني والأمن الوطني، إثر عملية نوعية تمت بالمدينة الجديدة (علي منجلي) بقسنطينة/ ن.ع.5، صباح يوم 11 جوان 2017، من القضاء القبض على ثلاثة (03) إرهابيين وثلاثة (03) عناصر دعم واسترجعت مسدسين آليين (02) وكمية من الذخيرة وسيارة نفعية وجهاز إعلام آلي محمول و(08) هواتف نقالة ومبلغا ماليا بالعملة الوطنية (84500 دج) والأجنبية (24400 أورو). جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلتقت «الشعب» نسخة منه.

وأضاف البيان أن الإرهابيين المقبوض عليهم هم، «م.م. المكنى «الققعقاع» الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2008»، «د. عبد الله المكنى «حسان العاصمي»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2007 وأخيرا «ع. معاذ».

وتأتي هذه العملية المشتركة لتؤكد مرة أخرى على يقظة واحترافية الجيش الوطني الشعبي ومصالح الأمن الأخرى، وكذا التنسيق العملياتي المحكم فيما بينها، لاسيما خلال هذا الشهر الفضيل.

## محرمزيفضل

# برشلونة على

# کبار انجیلا

قرر اللاعب الدولي الجزائري ونجم نادي ليستر الإنجليزي رياض محرز عروض كبار اندية الرابطة بـ 100 الف جنيه إسترليني في التفاوض معه في برشلونة الإسباني للظفر بسب ما كشفت عنه صحيفة الكاتالوني.

«النجم الجزائري لا يخفي هو يحلم بذلك»، حيث تحدث إدارة «البلاوغرانا» لإبلاغهم من نادي أرسنال الانجليزي لتحرك لتلبية مطالب إدارة مليون جنيه استرليني نظير «حسب نفس المصدر».

ي الوحيد الراغب في التعاقد  
ادي تشيلسي بطل الدوري  
الظفر بخدمات الجزائري  
نطونيو كونتي، لكن صاحب  
مروض حاليا في انتظار عرض

لنادي لوهافر الفرنسي مع  
الانجليزية وزج في تسجيل 6  
رات حاسمة.

